كلية التربية
المجلة التربوية
***

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التراث الثقافي اللامادي لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

د / مروى حسين إسماعيل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

كلية التربية جامعة عين شمس

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الرابع والسبعون . يونيو ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث:

هدف البحث إلى قياس فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التراث الثقافي اللامادي في تنمية مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وتمثلت مشكلة البحث في ضعف مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بالإضافة إلى عدم اهتمام مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بموضوعات التراث الثقافي اللامادي ، وللتصدي لهذه المشكلة تم إعداد قائمة بمهارات ريادة الأعمال الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ،وكذلك إعداد قائمة بأبعاد التراث الثقافي اللامادي ، ثم بناء تصور عام للبرنامج المقترح قائم على هذه الأبعاد، وإعداد وحدة من البرنامج المقترح وبنائها تفصيلياً، تلى ذلك إعداد آداتي البحث والمتمثلان في: اختبار مهارات ريادة الأعمال ومقياس الاتجاه نحو العمل الحر، وقد تم اختيار مجموعة البحث ، وهم مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة السيدة نفيسة الثانوية بنات ،والذي بلغ عددهم (٣٧) طالبة، واتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبى والذى يعتمد على المجموعة الواحدة، وقد أشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح والوحدة التجريبية في تنمية كل من مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر لدى الطلاب مجموعة البحث ،ويتضح ذلك من خلال دلالة متوسطى درجات الطلاب فى التطبيقين القبلى و البعدى لاختبار مهارات ريادة الأعمال سواء للاختبار ككل أو لكل مهارة فرعية تضمنها الاختبار ، وكذك بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر وأبعاده، حيث جاءت دلالة الفروق عند مستوى (٠.٠١)، لذلك أوصى البحث بأهمية دمج الموضوعات التراثية وإعطاء أهمية أكبر لمهارات ريادة الأعمال من خلال المناهج الدراسية المختلفة ومنها مناهج الجغرافيا.

الكلمات المفتاحية:

التراث الثقافي اللامادي – مهارات ريادة الأعمال – الاتجاه نحو العمل الحر

A Suggested Program in Geography Based on Intangible Cultural Heritage to Develop Secondary Stage Students' Entrepreneurship Skills and Attitudes Towards Freelance

Abstract

This research aimed at investigating the effectiveness of a suggested program in geography based on intangible cultural heritage to develop entrepreneurship skills and attitude towards freelance for first year secondary stage students. The research problem was represented in the weakness of entrepreneurship skills and attitude towards freelance for secondary stage students. Also, there was a lack of concern of secondary stage geographic curricula about intangible cultural heritage topics. To face this problem, a list of entrepreneurship skills, as well as a list of the intangible cultural heritage dimensions appropriate for first year, secondary stage students were prepared. A suggested structure of the program based on intangible cultural heritage dimensions in geography was designed and one of its units was prepared in detail. The researcher designed two research instruments represented in an entrepreneurship skills test and an attitude towards freelance rubric. A group of first year, secondary stage students at Al Sayeda Aisha Secondary School for Girls (n=37) were selected to participate in the study. This research adopted a quasi-experimental, one group research design. Results indicated the effectiveness of the suggested program and experimental unit in developing entrepreneurship skills and attitude towards freelance for the research group. This was represented in the significance of differences at the 0.01 level between the students' mean scores in the pre and post-application of the entrepreneurship Skills test, whether regarding the test as a whole or regarding each sub-skill, as well as attitude towards freelance rubric. Therefore, the research recommended the necessity for incorporating heritage topics and giving greater importance to entrepreneurship skills through various curricula, including geography curricula.

Keywords: Intangible Cultural Heritage, Entrepreneurship Skills, Attitude Towards Freelance

أولاً المقدمة:

يتميز عالم اليوم بتوسع معرفي وتحديات متسارعة؛ تفرض على النظام التربوي مواكبته و تطوير مناهجه بحيث يتم تخطيط خبرات التعلم لتستوعب التحديات التي تواجه الطالب داخل المدرسة وخارجها، مع الحرص على الاعتزاز بالموروث الثقافي والهوية الوطنية التي تعتبر مكوناً رئيسياً من مكونات التعليم والتعلم ، بالإضافة إلى تمكين المتعلم من اكتساب كفايات القرن الحادي والعشرين التي تتطلب التركيز على هذا المتعلم باعتباره مفكراً وعنصراً نشطاً في تخطيط وتطبيق وتقويم خبرات التعلم على أرض الواقع، والتي تعد مهارات ريادة الأعمال أحد أهم كفاياته في الوقت الحالي ومن العوامل المساعدة في بناء اقتصاد المعرفة والتنمية المستدامة، وعليه فإن إدخال ثقافة ومهارات ريادة الأعمال ضمن المنظومة التعليمية من الجوانب المهمة لإعداد رواد أعمال مستقبلاً وتهيئتهم للتنافس في سوق العمل.

وقد إكتسبت ريادة الأعمال فى السنوات الأخيرة أهمية بارزة لدى الدول نظراً لدورها الحيوى فى الحراك الإقتصادى، حيث تكمن أهميتها فى بناء جيل قادر على التعامل مع المشكلات والتحديات الإقتصادية وتحويلها إلى مشروعات إستثمارية وذلك بتفعيل طاقات الشباب وتحويلهم لعناصر منتجة تساهم بشكل فعال فى بناء التنمية الإقتصادية الوطنية.

وتعد المرحلة الثانوية أحد المراحل الهامة في حياة الإنسان؛ لأنها المرحلة التي يحدد فيها الفرد إتجاهه المستقبلي ويبدأ في إتخاذ مجموعة من القرارات قد تؤثر عليه بشكل أو بآخر لبقية حياته . وهو ما يستوجب دراسة مجموعة من المناهج تفتح أمام الشباب آفاق مستقبلية واسعة وبدائل متعددة تخرجه من محدودية التفكير في مجالات ضيقة بعينها كانت تسيطر على تفكيره في السابق وما يلبث أن يصطدم بالواقع الذي يجبره على تغيير مساره والبحث في مجالات أخرى لا يعرفها ولم يسمع بها من قبل.

لذلك فقد انتشرت التربية على الريادة بشكل كبير والتي تُعرف بأنها عملية إجتماعية تفاعلية يحدد فيها الأفراد بمفردهم أو في جماعات فرص الإبتكار ، والعمل على ذلك عن طريق تحويل الأفكار إلى أنشطة عملية ومستهدفة ،سواء كانت في سياق إجتماعي أو ثقافي أو أقتصادي. [*] (European Commission,2008,21)

---

[*] يشير هذا إلى نظام التوثيق المتبع في البحث، وذلك كما يلي: (اسم المؤلف، تاريخ النشر، رقم الصفحة)

وبالتالي فالتربية لريادة الأعمال ودعم ثقافة العمل الحر منذ الطفولة ومروراً بمراحل التعليم المختلفة باتت من الأمور الهامة في كافة المجتمعات حتي الغنية منها، وهو ما دعا منظمة التعاون الاقتصادي التابعة للإتحاد الأوروبي عام ٢٠١٨، بتوجيه النظر إلى أن الاهتمام بريادة الأعمال كإحدى الكفاءات الرئيسية هو التحدي القادم لصانعي السياسات في المنظومة التعليمية، وإنه لابد من إعطاء أولوية لتعلم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية ليس فقط في المدارس الفنية منها ولكن في المدارس العامة أيضاً ؛ باعتبار أن لها دور مؤثر بشكل كبير في القدرات التنافسية للبلدان وتحسين وضعها الاقتصادي ، وتيسير الحصول على عمل من قبل الأفراد دون انتظار فرص الحصول على الوظائف التقليدية من قبل الحكومات، والاهتمام بغرس روح ريادة الأعمال التي تتحلي بالشجاعة والمسئولية والنشاط واستشراف المستقبل والمثابرة لإنجاز المشاريع وتعزيز هذه السلوكيات ، وهو ما يعطي فرصة أكبر للمشاركة الناجحة للشباب في المجتمع كمواطنين نشطين قادرين على إدارة حياتهم وإفادة مجتمعاتهم بشكل أفضل.(منظمة التعاون الاقتصادي، ٢٠١٨، ٢٣)

ورغم الدعوات العالمية بإعطاء أولوية لنشر ثقافة العمل الريادي وإعطاء مساحة أكبر للإبداع والابتكار من خلال المناهج التعليمية ، إلا إن واقع الأمر يشير أن الاهتمام بدمج مهارات ريادة الأعمال في مصر مازالت ثقافة غائبة عن النظام التعليمي بشكل عام وهو ما رصده تقرير المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) Global Entrepreneurship Monitor Report,2018)، الذي أطلقته الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، بأن هناك إجماع على أن نظام التعليم لا يقدم المعرفة والمهارات اللازمة التي يحتاجها رائد الأعمال، مشيراً إلى أن تعليم أسس ريادة الأعمال في المدارس و الجامعات أمر ضروري لدعم ريادة الأعمال، كما أن هناك حاجة لنشر السلوكيات الريادية في الثقافة المصرية ومنها سلوكيات المبادرة الشخصية وخوض المخاطرة والإبداع والابتكار والتعلم من الفشل. (Ayman Ismail & Others, 2018)

وإذا كانت ريادة الأعمال أحد مهارات القرن الحادي والعشرين فإن ما يزيد من أهميتها صلتها الوثيقة بأهداف التنمية المستدامة والتي يعد من أهم أهدافها تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الهدف الأول والهدف الثامن المعنيين بالقضاء على الفقر وتوفير العمل اللائق ،واللذان جاءا ضمن الأهداف السبعة عشر التي اشتملت عليها خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ الصادرة عن الأمم المتحدة عام ٢٠١٥ لتكون نقطة انطلاق لعمل المجتمع الدولي والحكومات الوطنية حتى ينعم جميع سكان العالم بالرفاهية و الرخاء على مدى

السنوات الـ ١٥ القادمة (The 2030 Agenda for Sustainable Development (2015,، وهو ما يستدعي إعادة النظر إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ككل متكامل ، دون الفصل بين طبيعة هذه الأهداف، والاعتناء بدمجها والعمل على تحقيقها من خلال المناهج الدراسية المختلفة ومنها مناهج الجغرافيا.

فالجغرافيا بوصفها علماً مكانياً يتميز بخاصية فريدة تميزه عن باقى العلوم في دراسة الانسان وعلاقته ببيئته بمكوناتها الطبيعية والثقافية المميزة ؛ لأن محور اهتمامها الاختلافات المكانية، والتأثيرات المتبادلة بين مختلف مكونات البيئة، كما أنها من أكثر العلوم ارتباطاً بالتخطيط والسعي إلى تحقيق التنمية المستدامة، لذلك فقد أشارت لجنة إعادة اكتشاف الجغرافيا (Rediscovering Geography Committee, 2007,16) لأهم القضايا الحرجة التي لابد أن تكون في بؤرة اهتمام مناهج الجغرافيا، ومن هذه القضايا: الحفاظ على التراث وتحقيق التنمية المستدامة لكافة الموارد الطبيعية و البشرية التي يحظى بها أي مجتمع، وهو ما يدعو إلى معالجة مناهج الجغرافيا من خلال نظرة متطورة ومختلفة بما ييسلط الضوء الأكبر على أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر ٢٠٣٠.

وإذا كانت رؤية مصر ٢٠٣٠ قد أُستمدت من الأجندة العامة لخطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ، فإن أهداف هذه الرؤية كي تتحقق على أرض الواقع تحتاج إلى مراعاة التكامل فيما بينها بأبعادها المختلفة الإقتصادية والبيئية والاجتماعية، وإعادة النظر إلى ثقافة المجتمع المصري المحلي وربط منظومة التعليم والتدريب بما يميزه من طابع ثقافي فريد ، وهو ما جاء تحت محور الثقافة في هذه الرؤية كأحد محاور البعد الاجتماعي، والذي يندرج تحتها الحفاظ على الإطار الثقافي للمجتمع والعمل على إحياء التراث الذي يكاد يتعرض للانقراض في بعض جوانبه نتيجة عدم الاهتمام به، والذي قد يكون الأداة الفاعلة إذا ما تم إعادة الاعتناء به لتنمية الهوية المصرية والانتماء الوطني للجيل الحالي. والذي يتعرض لعديد من مظاهر الاغتراب والغزو الثقافي في ظل ثقافة العولمة السائدة والتي أصبحت تطبع المجتمعات بطابع ثقافي واحد بعيداً عن ثقافتها المحلية وتراثها المميز، على أن تكون العناصر الإيجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية، وقيمة مضافة للأقتصاد القومي وأساس لقوة مصر الناعمة إقليمياً وعالمياً.

لذلك فقد ورد في مؤشرات القياس التابعة لهدف تعزيز الاهتمام بالثقافة الداعمة للتنمية المستدامة في رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ضرورة الاهتمام بالبحوث والدراسات التي تتناول التراث الثقافي المصري ، ليس فقط للحفاظ على نشر القيم الثقافية وترسيخ الانتماء لدى الأجيال

القادمة ولكن أيضاً للعمل على ضمان وجود منظومة جديدة للتنمية في الصناعات التراثية والحرف التقليدية والحفاظ عليها باعتبارها جزءاً من التراث المحلي وفي نفس الوقت مجالاً للتشغيل وموردا إقتصادياً هاماً يوفر مزيد من فرص العمل والاستثمار في المشروعات الصغيرة التي تشكل ميزة تنافسية لمصر ، بما يساهم في الناتج المحلي ويعمل على زيادة العاملين والمؤهلين في مجال الصناعات الثقافية سنوياً. (استراتيجية التنمية المستدامة مصر ٢٠١٤- ٢٠٣٠ ، ٦٩-٧٢)

ويعتبر التراث الثقافي بشقيه المادي واللامادي أحد أهم الروافد الثقافية التي تميز كل مجتمع عن الآخر، وبمثابة السجل الكامل للنشاط الإنساني في مجتمع ما على مدار زمنى طويل والذي يحفظ كافة النشاطات الإنسانية في الذاكرة الجماعية للشعب بحيث تعكس نفسها في حاضر الأمة تفكيراً وسلوكاً.

وقد اعتمدت منظمة اليونسكو عام ٢٠٠٣ الاتفاقية الدولية لصون التراث الثقافى اللامادى التى وقعت عليها مصر عام ٢٠٠٥ ،وحددت الاتفاقية مجالات التراث اللامادى في موضوعات التقاليد وأشكال التعبير الشفهي ،فنون وتقاليد اداء العروض ،الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات ، المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون ، المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية والتقليدية، وهذه المجالات هى نفسها مجالات التراث الشعبى فى التصنيف المصرى. (اليونسكو، اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي،٢٠٠٣، ١٧)

وإذا كان التراث يمثل هوية الأمة التاريخية والحضارية ويعبر عن أصالة شعبها ، إلا إننا لا نستطيع أن ننظر إليه تلك النظرة القاصرة ، إذ إنه يمتد إلى أن يصبح رافداً مهماً للعوائد الأقتصادية إذا ما أُحسن توظيفه واستثماره، بما يحقق من عوائد مالية بصورة متوازنة مستدامة، حيث أصبحت المناطق والمنتجات الثقافية بمثابة مورداً أقتصادياً وسياحياً هاماً يمكن أن يساهم في زيادة وتنويع مصادر الدخل القومي، ومن هنا تتضح العلاقة الوثيقة بين التراث الثقافي والتنمية الاقتصادية واعتبارهما وجهان لعملة واحدة والتعامل معهما على هذا الأساس لضمان استمرار وبقاء والمحافظة على التراث الثقافي بشقيه. وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال دمج دراسة التراث بالمناهج الدراسية وخاصة ميدان مادة الجغرافيا التي يمكن أن تكون مجالاً خصباً لدراسة الموضوعات المتعلقة بالتراث سواء كان ثقافياً أو طبيعياً وهي دراسة ليس هدفها دراسة الأطلال أو الصروح الصامتة ولكن هدفها تنمية البحث و

الابداع و الانتماء وخدمة المستقبل ، والوعي بما يمثله هذا التراث من إرثاً مادياً ومعنوياً للأمة .

من خلال ما سبق نجد أن هناك مجموعة من المبررات أدت للقيام بهذا البحث، من أهمها:-

- **توصيات مؤتمر وزراء التربية والتعليم في الوطن العربي في دورته الحادية عشر بمدينة المنامة – البحرين، ٦-٧-٢٠١٩م. الذي نظمته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم البحرينية؛ تحت عنوان "السياسات التعليمية في الوطن العربي ودورها في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (تعليم جيد ومستدام للجميع)، والذي أشارت فيه إلى ضرورة الاعتناء بدمج موضوعات التراث في المناهج الدراسية باعتبارها تحافظ على هوية الأمم الثقافية وتتصدي لتيار العولمة الذي يجتاح العالم، كما أوصى المؤتمر بتعزيز دور التعاون العربي وتنسيق المواقف وصياغة خطاب عربي مشترك بشأن الإجراءات والجهود التي تبذلها الدول العربية من أجل الحفاظ على التراث خاصة في مجالي التعليم والإعلام.**
- **توصيات ندوة المكتب الإقليمي لدراسات حفظ وترميم التراث الثقافي (ايكروم الشارقة) فبراير،٢٠١٩ ، بأهمية رفع مستوى الاهتمام بِالتُراث المادي واللامادي، وتعريف طلاب المدارس بأَهداف التنمية المستدامة وعلاقتها بالتراث، والحرص على نشر ثقافة المحافظة على التراث واستثماره من خلال الفنون المختلفة ، وحث الطلاب على التعرف والقيام بزيارات للمواقع التراثية والتاريخية، وكذلك توصيات الملتقى الدولى السادس للفنون الشعبية التابع للجنة الفنون الشعبية والتراث الثقافى غير المادى بوزارة الثقافة في مصر في ٢٠١٧ والذي جاء تحت عنوان " التعليم ودوره فى صون التراث الثقافى الشعبى" الذي أوصى بأن يتم إدراج تدريس مادة بعنوان الثقافة الشعبية ضمن المنهج النظامى للتربية والتعليم في مصر – وهو ما لم يحدث حتى الآن-، إلى جانب أهمية الاعتناء بنشر الوعي بالحرف الشعبية والعمل على توثيقها ونشرها بين الشباب باعتبارها تمثل جزء من الهوية و تحقق التنمية الإقتصادية. (مصطفى عبد القادر، ٢٠١٧، ٢٣)، (أماني سليمان، ٢٠١٧، ٦٥)**
- **توصيات البحوث والدراسات السابقة التي أشارت لأهمية تضمين مفاهيم وأبعاد التراث في المناهج الدراسية منها دراسة كل من:(عبد الرحمان سالم أيّوب ،٢٠١٨)، (ياسر هاشم عماد، ٢٠١٧)، (مروى حسين اسماعيل ، ٢٠١٥) الذين أشاروا إلى**

ضرورة دمج الموضوعات التراثية وإبراز أهميتها ومردودها من أجل تشكيل جيل واعٍ بأهمية التراث ودوره في حل كثير من المشكلات الاجتماعية والإقتصادية.

- توصيات مؤتمر ريادة الاعمال الذي عُقد بقطر في ٢٠١٧ ، حيث أوصي بأهمية تعليم ريادة الاعمال في ظل التغيرات الاقتصادية، وإدراج ريادة الأعمال ضمن المقررات الدراسية، والعمل على تغيير سلوك الأفراد و تشجيعهم على الابتكار والإبداع، من خلال بناء قدراتهم و مهاراتهم في هذا المجال لتنشئة جيل جديد من رواد الأعمال القادرين على التعامل مع البيئة المحيطة واستغلال امكاناتها استدامياً، بالإضافة إلى توصيات المؤتمر الدولي بالرياض عام ٢٠١٨، والذي جاء تحت عنوان "مهارات المستقبل" حيث أشار إلى أن المفتاح الحقيقي لعالم ريادة الأعمال وتنمية اقتصاد الدول هو التعليم الذي لابد أن تتضمن مناهجه كفايات ريادة الأعمال وأن تؤسس لفكر العمل الخاص، مع العمل على تدريب المعلمين على كيفية دمج كفايات ريادة الأعمال في مناهجهم التعليمية باستخدام إستراتيجيات التعليم المخصصة لذلك ومن ثم تقويم مخرجات التعلم بما يلائم أهداف المادة وأهداف كفايات ريادة الأعمال في التعليم.
- نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى إنه على الرغم من أهمية مهارات ريادة الأعمال كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين ، إلا إنها على أرض الواقع لم تأخذ حقها من الاهتمام بعد في العملية التعليمية، ومازال أثرها متدنٍ على مستوى أغلب الدول العربية ومنها مصر و لا تمثل دعما حقيقياً للإقتصاد المحلي ،كما أشارت إلى أن ريادة الأعمال لا يمكن أن تنمو في مجتمع لا تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر، مثل دراسة (إيمان عبد الوارث، ٢٠١٩)،دراسة (هيام مصطفى عبد الله، منال فتحي محمد، ٢٠١٧)، (محمود سيد على ،٢٠١٦)، (Hattab H, W.,2014)
- ويأتي هذا البحث متمشياً مع توجهات البحث العلمي في مصر وكذلك توجهات المجلس الأعلى للجامعات بأن توجه كافة البحوث لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ ، والتي أشارت إلى أن بعد الحفاظ على الثقافة والهوية للمجتمع المصري لا تتحقق بدون تطوير للمنظومة التعليمية ، وكذلك في ضوء توجهات اليونسكو التي تري إنه إذا كانت التنمية المستدامة تقوم على ثلاث أعمدة هي الاقتصادي والاجتماعي والبيئي فإن العماد الثقافي هو بعدها الرابع ، وفي ضوء النظر والاقتناع بأن التراث ليس مجرد قالباً صامتاً ينتمي إلى الماضي ، بل كائناً حياً يتفاعل مع الإنسان

ويبادله علاقة التأثر والتأثير، فضلاً عن ما له من دور في دعم الأقتصاد الوطنى وتشجيع ثقافة العمل الحر.

- وقد تم عمل دراسة استطلاعية على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي لقياس مدى تمكنهم من بعض مهارات ريادة الأعمال كالقدرة على التخطيط والتواصل والعمل الجماعي وتحمل المخاطر، و كذلك مدى إيمانهم بثقافة العمل الحر ودوره الفعال في المجتمع ، والتي أظهرت عدم تمكن أغلب الطلاب من هذه المهارات، و ضعف توجههم نحو العمل الحر وادراكهم لأهميته، و من هنا نبعت مشكلة هذا البحث.

ثانياً مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية ، بالإضافة إلى عدم اهتمام مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بموضوعات التراث الثقافي رغم غني مصر في هذا المجال.

وللتغلب على هذه المشكلة حاول البحث الاجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على التراث الثقافي اللامادي لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما مهارات ريادة الأعمال الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
٢. ما أبعاد التراث الثقافي اللامادي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
٣. ما التصور المقترح لبرنامج في الجغرافيا قائم على التراث الثقافي اللامادي لطلاب لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
٤. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
٥. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب لطلاب الصف الأول الثانوي ؟

ثالثاً فروض البحث :

١. "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى فى اختبار مهارات ريادة الأعمال ككل لصالح التطبيق البعدى".
٢. "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لكل مهارة فرعية من مهارات ريادة الأعمال المكونة للاختبار لصالح التطبيق البعدى".
٣. "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس الاتجاه نحو العمل الحر ككل لصالح التطبيق البعدى".
٤. "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لكل بعد فرعي من أبعاد الاتجاه نحو العمل الحر المكونة للمقياس لصالح التطبيق البعدى".
٥. "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب مجموعة البحث في اختبار مهارات ريادة الأعمال ومقياس الاتجاه نحو العمل الحر".

رابعاً حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

- اقتصار البرنامج المقترح على بعض أبعاد التراث الثقافي اللامادي، بما يتناسب مع طبيعة الطلاب في المرحلة الثانوية وثراء اشكال التراث اللامادي في مصر.
- تجريب وحدة من وحدات البرنامج للتأكد من فاعليته، وهي وحدة "الحرف والصناعات التراثية في مصر"؛ نظراً لطبيعة موضوعات الوحدة الثرية التي تتناول بعد هام من أبعاد التراث اللامادي في مصر ،وملائمتها لتحقيق هدف البحث الذي سعى إلى تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى الطلاب مجموعة البحث.
- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة السيدة نفيسة الثانوية بنات.

خامساً منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على :

- المنهج الوصفي : والذي أُستخدم في الاجابة عن السؤال الأول والثاني والثالث من البحث ، حيث تم دراسة الأدبيات و البحوث و الدراسات السابقة المتعلقة

بالتراث الثقافي ودوره في تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر، وكذلك في وضع التصور المقترح للبرنامج، والوحدة التجريبية.

- المنهج التجريبى : والذي أُستخدم فى إعداد مواد وأدوات البحث ، والاجابة عن السؤال الرابع والخامس منه ، بقياس أثر البرنامج المقترح على تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى الطلاب مجموعة البحث ، وقد اعتمد البحث على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، ثم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام برنامج SPSS.

سادساً تحديد مصطلحات البحث: تمثلت أهم مصطلحات البحث في :

- التراث الثقافي اللامادي:

" الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية والتي تعتبرها الجماعات وأحياناً الأفراد جزءاً من تراثهم الثقافي ، وهو متوارث جيلاً عن جيل تبدعه المجموعات بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع طبيعتها وتاريخها ، بما ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها ويعزز من احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية". (اليونسكو، ٢٠١٨، ص٧).

وقد التزم البحث الحالي بالتعريفات الإجرائية التالية:

- ريادة الأعمال:

" عملية هادفة ومخططة من خلال برنامج مقترح يهدف إلى إكساب الطلاب مجموعة من المهارات التي تمكنهم من مباشرة عملهم الحر في المجالات المتعلقة بالتراث وتحملهم للمخاطرة التي تصحب ممارسة هذا العمل، بما يسهم في بناء مستقبلهم إقتصادياً وإجتماعياً وإحداث تنمية وطنية شاملة ومستدامة لمجتمعهم أيضاً".

- مهارات ريادة الأعمال:

" مجموعة من العمليات التي تعبر عن مدى تمكن طالب المرحلة الثانوية من إنشاء عمله الخاص ، والتي تتضمن القدرة على الإبداع والابتكار، وإعداد دراسة الجدوى وتحمل المخاطر، وكذلك القدرة على التخطيط لبدء مشروع جديد، والإتصال والعمل في فريق وحل المشكلات التي تواجهه في إدارة مشروعه، ويقاس ذلك بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى اختبار مهارات ريادة الأعمال المعد لذلك".

- **الاتجاه نحو العمل الحر:**

" مجموعة الممارسات التي تعبر عن مدى إدراك الطالب لأهمية العمل الحر في إحداث نهضة إقتصادية وإجتماعية ، وإيمانه بدوره كرائد اعمال في مساهمته في تلك النهضة في مجتمعه، ومدى تفضيله للعمل الحر خاصة في مجال التراث الذي يميز هويته الوطنية وإمكانية تحمله لمخاطر هذا العمل، حتي يتم جني ثماره على المستوى الفردى والقومي، ويقاس ذلك بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى المقياس المعد لذلك".

سابعاً إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار صحة فروضه تم اتباع الخطوات الآتية :

١. إعداد قائمة بمهارات ريادة الأعمال الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وذلك من خلال:

- **دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات ريادة الأعمال.**
- **دراسة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تعليم وتعلم الجغرافيا وخاصة المرتبطة بالتعلم الريادي.**
- **دراسة خصائص الطلاب بالمرحلة الثانوية.**
- **إعداد قائمة مبدئية بمهارات ريادة الأعمال وعرضها على مجموعة من المحكمين وضبطها.**
- **وضع القائمة النهائية لمهارات ريادة الأعمال المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.**

٢. إعداد قائمة بأبعاد التراث الثقافي اللامادي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي وذلك من خلال:

- **دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التى تناولت أشكال التراث الثقافي اللامادي.**
- **مراجعة تقارير المنظمات العالمية وتوصيات المؤتمرات والجهات المحلية التى المعنية بالتراث الثقافي وكيفية الحفاظ عليه.**
- **طبيعة التراث الثقافي والشعبي للمجتمع المصري.**
- **إعداد قائمة مبدئية بأبعاد التراث الثقافي اللامادي وعرضها على مجموعة من المحكمين لاستطلاع أرائهم حول مدى مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوي.**
- **ضبط القائمة في ضوء أراء الخبراء ووضعها في صورتها النهائية.**

٣. بناء تصور عام مقترح للبرنامج القائم على التراث الثقافي اللامادي في الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي ، وذلك من خلال:

- **تحديد أسس بناء التصور المقترح للبرنامج.**
- **تحديد الاطار العام للتصور المقترح للبرنامج من خلال :**
  - **أ- الأهداف العامة للبرنامج.**
  - **ب- محتوى البرنامج المقترح.**
  - **ج- استراتيجيات وطرق تدريس البرنامج المقترح.**
  - **د- وسائل ومصادر التعلم البرنامج المقترح.**
  - **هـ- الأنشطة التعليمية بالبرنامج المقترح.**
  - **و- أساليب التقويم المستخدمة بالبرنامج.**
- **ضبط البرنامج بعرضه على مجموعة من المحكمين ووضعه في صورته النهائية.**

٤. قياس مدي فاعلية البرنامج المقترح لدي الطلاب مجموعة البحث ، وذلك من خلال:

- **إعداد وحدة مقترحة من التصور السابق للبرنامج وبنائها تفصيلياً من حيث: الأهداف – المحتوى مع مراعاة صياغته بحيث يشتمل على مهارات ريادات الأعمال و أبعاد ثقافة العمل الحر – طرق التدريس المناسبة – الأنشطة ومصادر التعلم – أساليب التقويم.**
- **إعداد أداتي القياس لهذه الوحدة ، والمتمثلة في اختبار مهارات ريادة الأعمال. ومقياس الاتجاه نحو العمل الحر.**
- **ضبط الوحدة وأداتي التقويم بعرضهم علي مجموعة من المحكمين .**
- **إختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي.**
- **تطبيق أداتي القياس قبلياً.**
- **تدريس الوحدة لمجموعة البحث .**
- **تطبيق أداتي القياس بعدياً .**
- **رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها .**

٥. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث .

ثامناً هدف البحث: تحدد هدف البحث في ضوء تساؤلاته في:

تنمية مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي والكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على التراث الثقافي اللامادي في تحقيق ذلك.

تاسعاً أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث فى تقديم ما يلي :

١ – قائمة بمهارات ريادة الأعمال المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٢ – قائمة بأبعاد التراث الثقافي اللامادي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.

٣ – تصور عام مقترح لبرنامج قائم على التراث الثقافي اللامادي في الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي، يُمكن الاسترشاد به لتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

٤ – وحدة تفصيلية من: (أهداف ، محتوى ، طرق التدريس ، الأنشطة التعليمية ، التقويم) يمكن الاسترشاد بها فى إعداد وحدات أُخرى قائمة على التراث الثقافي اللامادي.

٥ – اختبار مهارت ريادة الأعمال يمكن الاستفادة منه في تطوير أساليب التقويم بالمرحلة الثانوية.

٦ – مقياس الاتجاه نحو العمل الحر يمكن الاستفادة منه في تطوير أساليب التقويم بالمرحلة الثانوية.

٧ – قد يوجه البحث نظر القائمين على إعداد وتطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية إلى دمج الموضوعات المتعلقة بالتراث الثقافي بأشكاله المختلفة في المناهج ؛ نظراً لثراء هذا الموضوع وعلاقته الوثيقة بمادة الجغرافيا.

٨ – توجيه نظر القائمين على إعداد وتطوير المناهج بصفة عامة وخاصة مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بدمج مهارات ريادة الأعمال وثقافة العمل الحر؛ ليكون الطالب قادراً على توجيه مساره المهني في مرحلة مبكرة من حياته والعمل على تطوير مهاراته وفقاً لتوجه واهتماماته في هذه المرحلة.

المحور الأول: الإطار النظرى للبحث

يتناول هذا المحور الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة المرتبطة به ، من خلال توضيح مفهوم ريادة الأعمال وأهمية دراسته بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وكذلك المهارات التي يجب توافرها في رائد الأعمال، وأهمية العمل على تنمية ثقافة العمل الحر لدى الطلاب ، ثم يلي ذلك عرض لمفهوم التراث الثقافي اللامادي وأهمية دراسته وينتهي بعرض لأهم أبعاد التراث الثقافي اللامادي في مصر.

أولاً ريادة الأعمال: Entrepreneurship

تعتبر ريادة الأعمال واحدة من أهم المجالات التي ظهرت في القرن العشرين لتكون أساس لعديد من المجالات العلمية كالأقتصاد والإدارة والتسويق والتربية وغيرها، كما أنها تشكل قاعدة هامة لإتخاذ القرارات المرتبطة باستخدام الموارد بشكل أكثر فاعلية للوصول إلى توفير منتج جديد أو خدمة تلبي حاجة ملحة لدي المستفيدين.

- **مفهوم ريادة الأعمال :**

كلمة **Entrepreneurship** أي ريادة الأعمال مأخوذة من اللغة الفرنسية، و التي معناها (يأخذ). حيث تدمج كلمتين (Entre) والتي معناها (بين) و (Prendre) وتعني شخص وبالتالي كان الاستخدام الأصلي للكلمة يرمز إلى الأشخاص الذين يقومون بأخذ أو تحمل المخاطرة بين البائعين والمشترين، أو الذين يبتدئون مشروعاً جديداً. ويعود هذا المفهوم إلى العالم الفرنسي جين بابيستيه (Jean Baptiste). في نهاية القرن التاسع عشر، والذي كان يري أن المقصود بريادة الأعمال هو تحويل الموارد الاقتصادية المتاحة من نطاق منخفض القيمة إلى نطاق ذو إنتاجية أعلى وزيادة العائد منها. (J. Gregory Dees,2011)

وفي بداية القرن العشرين قام عالم الاقتصاد النمساوي «جوزيف شومبتير» بتطوير تعريف جديد لريادة الأعمال باعتبارها قوة تدفع إلى الابتكار وتقود للتغيير؛ حيث رأى أن ريادة الأعمال تؤدي إلى التدمير الخلاق الجيد؛ حيث تساعد على خلق تركيبات جديدة تقوم بتدمير الصناعات والأعمال غير الملائمة للعصر وتوفير البدائل الحديثة الملائمة للعصر الجديد.

بينما ركز بيتر دروكر على رائد الأعمال نفسه في تعريفه بإنه ليس الشخص القادر على إحداث التغيير ، ولكنه الشخص الذي يعمل على استغلال الفرص التي يخلقها التغيير

(في التكنولوجيا ، وتفضيلات المستهلك ، والأعراف الاجتماعية وما إلى ذلك. ,Mokaya S. Namusong, M& Sikalieh, D, 2012)

ثم تعددت التعريفات التي تتناول مفهوم ريادة الأعمال كلٍ حسب وجهة نظره، ومنها:

تعريف(Sood S.K & Arora Renu , 2007,10) بأنها: النشاط الذي ينصب على إنشاء عمل حر جديد يقدم قيمة اقتصادية مضافة من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة، لتقديم شيء جديد أو ابتكار نشاط اقتصادي و إداري جديد وتتسم بنوع من المخاطرة ولكنها المخاطرة المدروسة.

تعريف المركز الأمريكي للتعلم الريادي (CEIEE) بأنها: العملية التي تعد الأفراد بمفاهيم ومهارات معينة تمكنهم من إدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون ،من خلال رؤية جدية وتقدير للذات واستغلال الفرص المتاحة رغم وجود عنصر المخاطرة . .Hill, E, S) ,2011,42)

تعريف (محمد زين العابدين، ٢٠١٦، ٦٣٢) بأنها التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، للحد من البطالة وتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره.

وكذلك تعريف (محمود سيد على، ٢٠١٦، ص ١٧): بأنها قدرات خاصة لدى الفرد يمكن تنميتها كي تساعده في البدء في مشروع وإدارته ومواجهة مخاطره بشكل يتميز بالابداع والحرفية.

بالإضافة إلى التعريف الذي جاء في قاموس إدارة الأعمال ، ٢٠١٨) بأنها: القدرة والرغبة في تطوير وتنظيم وإدارة مشروع تجاري جديد مع التمتع بروح الابتكار وتحمل المخاطر ، وهي جزء أساسي من قدرة أي دولة على النجاح في سوق عالمي يتغير باستمرار ويزداد فيه التنافس. (entrepreneurship, BusinessDictionary,2018)

كما عرفت (Paula Fernandes,2019) ريادة الأعمال بأنها في الأساس فن وعلم بناء أنظمة مربحة لمساعدة الناس بطرق لا تفعلها النظم الأخرى. فالكفاءة الأساسية لرجل الأعمال ليست فطنة العمل أو القدرة التسويقية بل التعاطف والقدرة على فهم مشاعر واحتياجات الآخرين. (Paula Fernandes,2019)

وبتحليل التعريفات السابقة يتضح ما يلي:

١. **وجود اختلافات واضحة بين تعريفات الأدبيات السابقة.**
٢. **حدوث تطور مستمر في تعريف ريادة الأعمال وفقاً لمتطلبات العصر.**
٣. **ريادة الأعمال تعتمد على المخاطرة واقتناص الفرص أكثر من إحداث التغيير ذاته.**
٤. **ريادة الأعمال ليس هدفها العائد المادي فقط ولكن أيضاً تأكيد الذات والثقة بالنفس و القدرة على التواصل مع الأخرين وفهم إحتياجاتهم.**
٥. **ريادة الأعمال يمكن تعلمها من خلال مجموعة من المهارات التي يمكن أن يكتسبها الطلاب.**
٦. **ريادة الأعمال تعود بالنفع ليس على الأشخاص فقط ولكن على مجتمعاتهم أيضاً.**

وعلى هذا يمكن تعريف ريادة الأعمال إجرائياً في هذا البحث على أنها : " عملية هادفة ومخططة من خلال برنامج مقترح يهدف إلى إكساب الطلاب مجموعة من المهارات التي تمكنهم من مباشرة عملهم الحر في المجالات المتعلقة بالتراث وتحملهم للمخاطرة التي تصحب ممارسة هذا العمل بما يسهم في بناء مستقبلهم إقتصادياً وإجتماعياً وإحداث تنمية وطنية شاملة ومستدامة لمجتمعهم أيضاً".

- **أهمية تنمية مهارات ريادة الأعمال لدي طلاب المرحلة الثانوية :**

يعد تدريب الطلاب على مهارات ريادة الأعمال أحد المهارات الأساسية التي يجب الاهتمام بتنميتها لدي الطلاب في العصر الحالي؛ لاكتساب المعارف و المهارات والاتجاهات المرتبطة بريادة الأعمال و إدارة المشروعات الصغيرة والاتجاه نحو العمل الحر ،بما يمكن أن يسهم في القضاء على البطالة ، والعمل على تمكين الفرد من اكتشاف ذاته وقدراته و تحويل أفكاره إلى مشروعات حقيقة على أرض الواقع.

لذلك فقد أشارت دراسة كل من (منذر المصري وآخرون ،٢٠١٠، ٤٣)، (أحمد غانم ، محمود سيد،٢٠١٤، ٢٧٣)، (منظمة العمل الدولية ، ٢٠١٨) إلى أهمية التربية من أجل ريادة الأعمال بالنسبة للطلاب ،والتي تتمثل في :

- **تعزيز ثقة الشباب في أنفسهم وقدراتهم.**
- **تنمية حس المسئولية ودعم استقلاليتهم.**
- **استثمار الشباب لقدراتهم ومواهبهم والاستفادة منها في سن مبكرة.**

- **توثيق الصلة بين دراسة الطلاب ومشكلات مجتمعهم، وإشراكهم كعناصر فاعلين ومتعلّمين ذاتيين في حلها**
- **تعزيز تطلعات الطلاب وزيادة حماسهم والحد من التسرب من التعليم.**
- **توجيه مسار الطلاب ، بما في ذلك القابلية للتوظيف، والنمو، والمشاركة الاجتماعية وتنمية القيم المشتركة.**
- **ربط ما يتعلمه الطلاب بطبيعة وثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه ، مما يجعل النظام التعليمي يأخذ الطابع التطبيقي العملي.**
- **إتاحة الفرصة للتربية كي تلعب الدور الأكبر في تحسين عالم الأعمال وتحسين البيئة الاقتصادية لأي دولة، ومن ثم كان ذلك حافزاً لدى حكومات كثير من الدول خاصة التي لديها مشكلات في التنمية الاقتصادية بالتوجه نحو ربط التعليم بسوق العمل وخلق آليات جديدة لتفعيل الترابط بينهما.**

لذلك فقد أشارت دراسة (O'Connor,2013) إلى أن وجود خطة شاملة لتعليم ريادة الأعمال أمر ضروري لتطوير واكتساب المهارات الريادية، وإلى الأهمية الأقتصادية للتربية لريادة الأعمال ، وإلى أهمية التدريب على الريادة بما يوفر المعرفة والكفايات التي تمكنهم من مواجهة التحديات والتغيرات في جميع مراحل حياتهم، كما إنها تعزز فرص التنمية البشرية والعدالة الاجتماعية في المجتمعات المعرضة للخطر بالتغلب على مشكلات الفقر وإيجاد سبل عيش لائق ومستدام.

كما أوصت دراسة (ماهر الحشوة، ٢٠١٢) إلى إنه يجب الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية وإدخال طرق تعلم تركز على الطالب النشط بما يكسبه مبادئ ريادة الأعمال منذ الصغر ، كما أشار إلى إنه يفضل تعليم التربية الريادية بشكل تكاملي من خلال كافة المواد الدراسية كالتربية المدنية والجغرافيا والعلوم ، وعدم دراستها كمنهج منفصل لتكون أكثر وظيفية بالنسبة للطالب.

وبالتالي كان لزاماً علينا التوجه إلى الأهتمام بدمج ثقافة ومهارات ريادة الأعمال في المناهج الدراسية وهو ما يحاول أن يقدمه هذا البحث ، ويتفق مع ما أشارت إليه دراسة (إمام القطان، ٢٠١٧، ١٥٨) إلى أن التطور التقني المعاصر قد جلب تحديات إضافية في بيئة العمل التقليدية في مصر، في ضوء عدم التناسب بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وضعف نتائج المحاولات التي تُبذل لحل مشكلة البطالة، وهو المبرر لأهمية اللجوء لطريق ريادة الأعمال الممهد لاستيعاب العمالة باستمرار وتوجيهها بما يخدم الاقتصاد الوطني

وفق مشروعات ذات جدوى اقتصادية تسعى إلى تحقيق التميز في الأداء وتوفير فرص عمل مستمرة لتحقيق التنمية المستدامة ودعم النمو المهني والوظيفي.

وقد أشارت نشرة البنك الدولي عام ٢٠١٥ إلى أن البرامج التي تدعمها دول العالم المختلفة لتحفيز مجال ريادة الأعمال تنقسم إلى برامج تعليمية وأخرى تدريبية ، ويختلف كل منهما عن الآخر من حيث الأهداف والجمهور المستهدف ،فالبرامج التعليمية تركز في العادة على بناء المعارف والمهارات المرتبطة بريادة الأعمال وتستهدف طلاب المرحلة الثانوية والتعليم العالي وهو ما استهدفه هذا البحث. أما البرامج التدريبية فتركز في العادة على بناء المعارف والمهارات لبدء مشروع تجاري وتشغيله. وهي تستهدف أصحاب الأعمال الحرة المحتملين (أي الأفراد المحرومين والعاطلين) والممارسين الفعليين (أي أصحاب المشاريع الصغيرة أو ذات إمكانيات النمو الكبيرة). وقد أبرزت النشرة أهمية السياق التعليمي والاقتصادي والاجتماعي والسياسي الداعم لإنجاح هذه البرامج التي يجب أن تزود الأفراد بمهارات مطلوبة في السوق حتى لو قرروا عدم بدء نشاط تجاري فوراً . مع التشديد على أن إكساب هذه المهارات في مراحل مبكرة يعد استثمارا جيدا.(نشرة البنك الدولي، يوليو ٢٠١٥)

- **أهم المهارات التي يجب توافرها في رائد الأعمال:**

يطلق مصطلح رائد الأعمال على الأشخاص الذين يطمحون لإنشاء مشاريع أكثر ابتكاراً كما أنهم يبحثون دائماً عن حل مناسب وجذري لمشكلة ما تؤرق المجتمع أياً كان نوع هذه المشكلة ، بالإضافة إلى تمتعهم بمهارات إدارة الوقت والتخطيط والقدرة والرغبة في المجازفة و تحمل المخاطر بغرض إنشاء ابتكارات وحلول إبداعية مختلفة وأن يكونوا على علم بدراسات الجدوى وحالة السوق و طبيعة المجتمع الذين يرغبون بحل المشكلات به.

وقد حددت منظمة العمل الدولية عام ٢٠١٠ أن رائد الأعمال هو الشخص الذي يمتلك مجموعة من المهارات ،تتمثل في: التفكير الاستراتيجي والثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع الشكوك والتحديات المرتبطة بالسوق والتعاون في فريق من أجل إنجاز العمل ، بحيث يشمل ذلك ما يلي:(OECD,2010,166)

- **التخطيط والتنظيم والاتصال.**
- **تطوير وتحسين المشروع.**
- **بناء الفريق و تحفيزه لإنجاح العمل.**
- **التعرف والتوجه الاستباقي لتغيرات وتطورات السوق.**

- تقييم المخاطر والتحذيرات.

ثم فصلت منظمة التعاون الأقتصادي في عام ٢٠١٧ أهم مهارات ريادة الأعمال كما يلي: (OECD,2017,61)

١. مهارات عامة أساسية: وتتمثل في مهارات القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية، ومهارات الاتصال الشفهي والمكتوب، بالإضافة إلى بعض المهارات التكنولوجية الأساسية.

٢. المهارات المتقدمة: والتي تشمل كل من:

- مهارات تقنية: تشمل حل المشكلات وإعداد الخطط التسويقية، والمهارات التكنولوجية المتقدمة.
- مهارات إدارية: تشمل التخطيط والتنظيم وضبط الجودة وإدارة الموارد البشرية وحسن استخدام الموارد المتاحة.
- مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية: وتشمل إثارة الدافعية وتقدير الآخرين، والعمل في فريق، وكذلك العمل بشكل فردي لتحقيق الهدف المرجو.
- مهارت ثقافية ولغوية: وتشمل القدرة على التواصل مع الآخرين بأكثر من لغة واحترام وتقدير التنوع الثقافي للمجموعات العرقية داخل المجتمع.

٣. المهارات الحاكمة: وتشمل:

- المهارات الخاصة بإنشاء وابتكار عمل جديد وإدارته في المجتمع الواقعي ، كما تشمل تقييم المخاطر والتفكير الاستراتيجي والثقة بالنفس وبناء شبكة علاقات شخصية وتحفيز الآخرين والتعاون معهم على إنجاز العمل.
- المهارات الخضراء والتي تتضمن ممارسة نمط من الأعمال يتوافق مع الحفاظ على البيئة ويضمن استدامة مواردها سواء في صورة منتجات أو خدمات تقدم للمجتمع.

كما اهتم أيضاً مركز البحوث المشتركة التابع للإتحاد الأوروبي عام ٢٠١٧ بمجال ريادة الأعمال والذي اعتبر أن تطوير القدرات الريادية للمواطنين والمؤسسات في أوروبا واحداً

من أهم أهداف سياسة الاتحاد الأوروبي ، كما شدد على أن هناك وعي متنامي حول إمكانية تعلم المهارات والمعارف والسلوكيات الريادية، مما يؤدي إلى إحداث تطور شامل في العقلية والثقافة الريادية، وبالتالي فهناك حاجة واضحة لتعريف ووصف ريادة الأعمال باعتبارها مهارة بحد ذاتها.

وبناءاً على هذا تم إصدار تقرير مهارات ريادة الأعمال عن مركز البحوث المشتركة عام ٢٠١٧ ، حيث قدم هذا التقرير إطاراً لمهارات ريادة الأعمال يهدف إلى إيجاد حلقة وصل بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، وإلى أن يكون مرجعاً قائماً على حقائق لأي مبادرة تهدف إلى تعزيز التعلم الريادي، على أن يتميز هذا الإطار بكونه مصدراً مرنا للإلهام، يمكن استخدامه أو تطويعه لدعم عديد من السياقات المختلفة. ويمكن الاعتماد عليه في إعادة النظر في برامج قطاع التعليم الرسمي والتدريب، أو في وضع البرامج العملية الريادية بالتعليم الغير الرسمي، أو تطوير الأدوات اللازمة للتقييم الذاتي لكفاءات ريادة الأعمال لدى المواطنين.

وقد حدد التقرير مهارات ريادة الأعمال في ثلاث مجالات رئيسية يندرج تحت كل منها خمسة مهارات رئيسية تتمثل في :

١. الأفكار والفرص وتشمل: اكتشاف الفرص ، الإبداع، الرؤية المستقبلية ، وإعطاء قيمة للأفكار ،والتفكير الأخلاقي والمستدام.
٢. الموارد وتشمل: الوعي الذاتي والفاعلية الذاتية، الدافع والمثابرة، إدارة الموارد البشرية والمادية، المعرفة المالية والاقتصادية، حشد جهود الآخرين.
٣. التطبيق العملي ويشمل: أخذ زمام المبادرة ، التخطيط والإدارة ، التعامل مع الغموض وعدم اليقين والمخاطر، ، العمل مع الآخرين التعلم من خلال التجربة. (مرجريتا باسيجالوبو وآخرون، ٢٠١٧، ١٢-١٣) ، (Bacigalupo, M., Kampylis, P., Punie, Y., Van den Brande, G. ,2016, 12)

وقد تميز هذا التقرير بكونه قد وضع مجموعة من المؤشرات تحت كل مهارة فرعية مع تصنيفها لثلاث مستويات (المبتدئ، المتوسط والمتقدم) ،بحيث يمكن الاستفادة منها في وضع السياقات والمجالات التعليمية التطبيقية لريادة الأعمال ،و كمرجع لوضع المناهج الدراسية في قطاع التعليم الرسمي وغير الرسمي والتدريب طبقاً للمستوي الذي تتطبق فيه،

إلى جانب إمكانية تطبيقها في مختلف مجالات الحياة من رعاية التطور الذاتي، إلى المشاركة الاجتماعية الفعالة و إعادة دخول سوق العمل.

وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات و التقارير السابقة في تحديد بعض المهارات المناسبة للمرحلة الثانوية ، والتي تعتبر أكثر المهارات المشتركة بينها ، ومنها مهارات الابداع والاتصال والعمل في فريق، بالاضافة إلى إعداد دراسة الجدوى والتخطيط للمشروع وتحمل المخاطرة.

وعلى هذا يمكن تعريف مهارات ريادة الأعمال إجرائياً في هذا البحث بأنها: " مجموعة من العمليات التي تعبر عن مدى تمكن طالب المرحلة الثانوية من إنشاء عمله الخاص ، والتي تتضمن القدرة على الإبداع والابتكار، وإعداد دراسة الجدوى وتحمل المخاطر، وكذلك القدرة على التخطيط لبدء مشروع جديد، والإتصال والعمل في فريق وحل المشكلات التي تواجهه في إدارة مشروعه، ويقاس ذلك بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى اختبار مهارات ريادة الأعمال المعد لذلك".

الخصائص الأساسية لريادة الأعمال الناجحة:

إن الدافع الأكبر لنجاح أي مشروع أعمال جديد يكمن في وجود الروح و الرغبة و الدافعية الكبيرة لرواد الأعمال بفكرة مبتكرة و مبدعة قادرة على إحداث تحويل كبير و إيجاد قيمة كبيرة للعملاء المستهدفين، ثم استغلال الفرص المتاحة و كذلك الإمكانيات و المهارات المطلوبة لتحويل الفكرة إلى مشروع جديد، ثم إدارة و استدامة ذلك المشروع بأفضل طريقة ممكنة.

لذلك فقد حدد كل من (David Bornstein and Susan Davis,2012.13)، و(Bruce R. Barringer, R. Duane, 2018, 17) أربعة خصائص أساسية لريادة الأعمال الناجحة ينبغي أن يتمتع بها أي صاحب مشروع جديد، وتتمثل في:

١. الشغف و الرغبة في مجال العمل:

و يُعد هذا الدافع الرئيسي لرواد الأعمال الجدد، و ليس جمع الأموال، بالرغم من أن المكاسب المادية هي أحد الأهداف و المقاصد لرواد الأعمال، لكنها ليست الدافع الرئيسي للرواد خاصة لبداية أعمالهم الجديدة. فالإيمان بأهمية و جدوى فكرة معينة و تأثيرها الإيجابي على المجتمع هو الدافع الرئيسي للأعمال الجديدة. خاصة في مجال ريادة الأعمال الخدمي الذي يُعلي من شأن المجتمع ويعزز حب الوطن.

٢. التركيز على المنتج و العميل:

وجود فكرة ممتازة غير كافٍ لنجاح العمل الجديد، و إنما ينبغي أن يتمحور المشروع الجديد بشكل كامل حول المنتج (أو الخدمة المقدمة) و مدى القيمة التي ستوفرها للعميل. بمعنى آخر، لماذا يرغب العميل في اقتناء المنتج أو الحصول على الخدمة؟، من خلال البحث عن منتج أو خدمة غير متوفرة بشكل كاف في محيط العمل بحيث تعمل على جذب المستفيد منها بشكل جيد.

٣. الإصرار و العزيمة رغم العثرات:

الشروع في فكرة عمل جديدة مسألة ليست سهلة، لأن المقولة الشائعة أن الأفكار ليست صعبة، لكن التنفيذ هو الصعب، فالفرد العادي قد يبتكر أفكار غير تقليدية لأعمال جديدة ، لكن تظل مسألة تحويلها لواقع هو الأمر الصعب. و بالتالي فإن الشروع في ذلك سيأتي بالكثير من العثرات والإخفاقات التي يجب التصدي لها، حيث أن رواد الأعمال الجدد يعملون على تجريب الكثير من التقنيات و الأساليب و الوسائل حتى يصلوا إلى الوسيلة الأفضل، و التي يمكن أن تتغير في حال تغيرت الأحوال و ثبت عدم جدواها.

٤. الذكاء و المهارة في مراحل التنفيذ:

لا تكفي الفكرة المتميزة والشغف لإنجاح الأعمال الجديدة، لكن لابد أن يصاحبها ذكاء ومهارة وإمكانية في كيفية الخوض في مراحل التنفيذ المختلفة طوال فترة العمل، وبالتالي فإن أهمية الفكرة و قبولها ينبغي أن يصاحبها المهارة و الذكاء في عمليات التنفيذ طوال فترة المشروع، و والقدرة على التكيف مع التغيرات و التقلبات المختلفة للسوق.

- **تنمية ثقافة العمل الحر كأحد أبعاد التعلم الريادي:**

لا تقتصر التربية الريادية على التركيز على المهارات المرتبطة بها فقط ، ولكنها تهتم أيضاً بتنمية ثقافة العمل الحر والقدرة على المجازفة وتحمل مخاطره ،والإيمان بالدور الفعال الذي يمكن أن يلعبه في تقدم مجتمعه وتقديره لذاته في هذا الشأن ، وعلى ذلك تصبح تنمية الاتجاه الإيجابي نحو ثقافة العمل الحر أحد الدعائم الرئيسة لتحقيق أهداف التربية الريادية .

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة (ايمان محمد عبد الوارث، ٢٠١٩) من أن إتاحة الفرصة للطلاب للمشاركة فى مجموعة من المشروعات الخدمية والتى قد تتعلق بمستقبلهم المهنى ساهم فى خلق إتجاهات إيجابية نحو العمل الحر وممارسة الأعمال الريادية، وذلك

من خلال إدراكهم أثناء تنفيذ تلك المشروعات لطبيعة العمل الحر والمزايا التى يجنيها الفرد من تملك مشروع خاص به، هذا فضلاً عن إكتسابهم العديد من القيم الريادية والتى تسهم فى توجيه وتحفيز روح المبادرة والريادية والطموح لديهم.

وكذلك ما أشارت إليه دراسة (عبير كمال محمد ، ٢٠١٨) التي رأت أن دراسة طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية من خلال بعض الأنشطة المتكاملة بين بعض المقررات، قد أسفر عن فعالية تلك الأنشطة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والإتجاه نحوها، وقد توصل البحث أيضاً إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال لدي الطلاب وإتجاهاتهم نحو العمل الحر.

وهو ما يتفق أيضاً مع نتائج دراسة (إمام أحمد القطان ، ٢٠١٧) التي رأت أن توجيه الطلاب لدراسة ريادة الأعمال والتدريب عليها منذ سن مبكرة يمكن أن يؤدي إلى توجيه العمالة الزائدة نحو العمل الحر ، وخاصة في القطاعات التي تحتاج إلى عمالة مؤهلة من خلال برامج التوعية والتدريب المتخصصة التي تبرز أهمية العمل الحر المنتج.

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في صياغة التعريف الإجرائي للاتجاه نحو العمل الحر في هذا البحث على إنه:

" مجموعة الممارسات التي تعبر عن مدى إدراك الطالب لأهمية العمل الحر في إحداث نهضة إقتصادية وإجتماعية وإيمانه بدوره كرائد اعمال في مساهمته في تلك النهضة في مجتمعه، ومدى تفضيله للعمل الحر خاصة في مجال التراث الذي يميز هويته الوطنية وإمكانية تحمله لمخاطر هذا العمل حتي يتم جني ثماره على المستوى الفردى والقومي ، ويقاس ذلك بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى المقياس المعد لذلك".

وبناءاً على ذلك تم تحديد أبعاد الاتجاه نحو العمل الحر التي عُني بها بها هذا البحث من خلال عدة أبعاد تمثلت في:

- الشعور بأهمية العمل الحر في خدمة المجتمع.
- تقدير أهمية رائد الأعمال في تطوير مجتمعه.
- الايمان بالعلاقة بين التراث الثقافي للمجتمع و إقتناء العمل الحر.
- تفضيل العمل الحر عن العمل بالقطاع الحكومي وتحمل مخاطره.

وقد تم تعريف كل بعد منهم تعريف إجرائياً كما ورد لاحقاً في إعداد مقياس الاتجاه نحو العمل الحر، ومن هنا تتضح أهمية الاعتناء بثقافة العمل الحر وتنميتها لدى شباب المستقبل باعتبارها أحد السُبل الجادة للتغلب على كثير من المشكلات التي قد تواجههم مستقبلاً.

- **علاقة مادة الجغرافيا بتنمية مهارات ريادة الأعمال و ثقافة العمل الحر:**

دائما ما ينظر إلى علم الجغرافيا على أنها ذلك العلم الموسوعي الذي يأخذ المنحي التطبيقي ويسعى إلى توظيف محتواه في تحسين أحوال البشر والبيئة من حولهم ، لذلك تعد مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية بما تتناوله من دراسة للموضوعات الأقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية في المجتمع من أكثر المواد الدراسية التي يمكن أن تسهم بشكل أساسي في تربية النشء وإعدادهم للحياة المستقبلية وبالتالي توجيه المسار المهني للطلاب في مرحلة مبكرة.

وبنظرة تحليلة لطبيعة المهارات التي تهتم الجغرافيا بتنميتها لدى الطلاب ومنها: التأكيد على الجانب التطبيقي لمادة الجغرافيا من خلال ما ينفذه الطالب من مشروعات بحثية ، واكتساب مهارات العمل الجماعي و العمل في فريق ، وصولاً إلى القدرة على حل المشكلات وإتخاذ القرار والتخطيط للمستقبل ، إلى جانب الاهتمام باحترام التنوع الثقافي وتنمية القيم المجتمعية وقبول الآخر نجد أنها تتفق مع طبيعة مهارات ريادة الأعمال التي سبق وتم تناولها في هذا البحث.

لذلك فقد أشارت نتائج دراسة (إيمان عبد الوارث ، ٢٠١٩، ٦٩) إلى أن تهيئة مواقف تعليمية تسمح للمتعلمين بتطبيق المعارف الأكاديمية من خلال أطر حقيقية تتمثل في خدمات، أنشطة، مشاريع، ومن ثم ربط الموضوعات الجغرافية بحياة الطلاب من خلال التعلم الخدمي الذي تبنته هذه الدراسة كان له أكبر الأثر فى إكتساب الطلاب للمعارف والمفاهيم والاتجاهات المرتبطة بريادة الأعمال حيث إرتبط التعليم بالعمل.

كما أشارت الدراسة التحليلية لتعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الصادرة عن اليونسيف عام ٢٠١٧ إلى أن مهارات كالتواصل، واستخدام التكنولوجيا ، وحل المشكلات بالاضافة إلى المرونة والتكيف مع التغيير والمبادرة والتوجيه الذاتي والتفاعل بكفاءة مع الآخرين من أهم المهارات الحياتية في العصر الحالي القائم على اقتصاد المعرفة ، وبناءاً عليه يجب أن توجه المناهج الدراسية خاصة تلك المعنية بالعلاقة

بين الانسان ومجتمعه ودوره في تطوير هذا المجتمع ،ومنها مناهج الجغرافيا إلى الاهتمام بثقافة ومهارات ريادة الأعمال باعتبارها جزء أصيل من المهارات التي يجب أن يكتسبها المواطن الفعال.(مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ٢٠١٧، ٢٢)

ويتفق ذلك مع جاء في دراسة (محمود سيد على، ٢٠١٦، ص ٥٣) التي أشارت إلى إنه بمراجعة الأهداف العامة لمناهج الدراسات الإجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي تم رصد بعض الأهداف الخاصة بتنمية روح ريادة الأعمال ، مثل القدرة على التفكير بأنواعه ، والمهارات الاجتماعية والتعلم الذاتي مدى الحياة ، وإدراك العلاقة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والثقافية، وبناءاً على ذلك قدمت الدراسة إستراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء بعض الإتجاهات المعاصرة، مع التأكيد على أنه يمكن تناول التربية لريادة الأعمال في المناهج الدراسية ذات الصلة المباشرة أو غير المباشرة بالتعليم للعمل ومنها الدراسات الإجتماعية.

يتضح مما سبق مدى الصلة الوثيقة بين طبيعة مادة الجغرافيا وما تهدف إلى تحقيقه من أهداف وبين طبيعة التربية والثقافة الريادية ومهارات ريادة الأعمال على الرغم من قلة الدراسات العربية التي تناولت تلك العلاقة وحاولت إبرازها بشكل صريح.

كما يتضح أن الاهتمام بتعليم ريادة الأعمال له تأثير هام في إحداث التنمية الاقتصادية المستدامة. وقدرته في توجيه الطلاب نحو العمل الحر، من خلال ربطهم بسوق العمل وإكسابهم روح المبادرة والقدرة على إنشاء المشروعات الصغيرة، ولكن ذلك لا يمكن تحقيقه بعيداً عن روح الابتكار والابداع والبحث عن كل ما هو مختلف ، والذي يستطيع أن يميز عمل رائد الأعمال عن غيره في ظل سوق شديد التنافس ، وبالتالي الحاجة إلى البحث عن خدمات ومنتجات تميزه عن غيره وهو ما يمكن أن يتحقق من خلال دراسته لتراثه الثقافي الغني والذي يمكن أن يكون قاعدة إنطلاق لوصول منتجه إلى العالمية باعتباره يقدم منتج فريد لا مثيل له في الأسواق الخارجية.

ثانياً التراث الثقافي اللامادي: Intangible Cultural Heritage

تعد الثقافة انعكاس للمستوى الحضاري لأي أمة ؛ وهي نتاج فهم الإنسان لتراثه، وتفاعله الاجتماعي والمادي مع كل مرحلة من مراحل تاريخه على صعيد الفرد والجماعة. ويتضمن هذا الناتج عناصراً وأبعاداً روحية وفكرية وأدوات تقنية ، كما يشمل القيم والتقاليد وأعراف التصرف وأنماط الحياة والفنون، والأدب وأشكالاً متنوعة من الإبداع الإنساني الفريد. بالإضافة إلى ذلك يفرض التحول الثقافي العالمي أنماطاً جديدة للثقافة تتسم بأنها حتمية للاتصال والتفاعل مع ثقافة العولمة بما لها وما عليها، وهو ما يفرض مبدأ دمج الأصالة مع الطابع المعاصر.

وفي سبيل إيجاد ثقافة تقوم على الولاء الواعي للدولة ، ومن أجل تعزيز قيم الحق والانفتاح على ثقافات العالم الأخرى، لابد من العناية بالثقافة والفنون والتراث الثقافي بشقيه المادي واللامادي من أجل صونه ونشره بين الأجيال القادمة.

- **تعريف التراث الثقافي اللامادي**

يُعرف التراث لغوياً من مادة إرث – ميراث – تراث ، وهو الأمر القديم المتوارث الذي توارثه الآخر عن الأول. (هناء شكري ، ٢٠٠٩، ص ١٥)

أما التعريف الاصطلاحي العام لمعنى التراث فهو كل ما أثمره العقل البشري في مختلف مناحي الحياة الفكرية والمادية والمعنوية ، وذلك من خلال التفاعل والحراك الفكري والاجتماعي وصار ميراثاً للأبناء من الآباء، سواء كان ميراثاً عمرانياً ومادياً ، أم كان لغة أو فكراً أو عادات وتقاليد أو تجارب وخبرات وعلاقات إجتماعية وغيرها. (عبد الله على قويطيم،٢٠١٣، ١٦)

ووفقاً لاتفاقية التراث العالمي الصادرة عن منظمة اليونسكو عام ١٩٧٢، – وهي المنظمة الدولية المعنية بالحفاظ على التراث بكافة أشكاله–، فقد تم تعريف التراث الثقافي كما جاء في مادتها الأولى على إنه:

- الآثار : أي الأعمال المعمارية وأعمال النحت و التصوير على المباني العناصر أو التكوينات ذات الصفة الأثرية و النقوش و الكهوف ومجموعات المعالم التي لها جميعا قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم.

- **المجمعات: أي مجموعات المباني المنعزلة أو المتصلة ، التي لها بسبب عمارتها أو تناسقها أو اندماجها في منظر طبيعي قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن أو العلم.**
- **المواقع : أعمال الإنسان أو الأعمال المشتركة بين الإنسان و الطبيعة ، وكذلك المناطق بما فيها المواقع الأثرية التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة النظر التاريخية أو الجمالية أو الإثنولوجية أو الأنثروبولوجية.**

(اليونسكو ، النصوص الأساسية المتعلقة باتفاقية التراث العالمي عام ١٩٧٢ ،نشرة ٢٠١٢)

ولكن نظراً لكون إتفاقية اليونسكو عام ١٩٧٢ قد ركزت على الشق المادى من التراث الثقافي، ونظراً للأهمية الاستثنائية للتراث الثقافي غير المادي الذي يمثل بوتقة للتنوع الثقافي وعاملاً يضمن التنمية المستدامة –وفقاً لتوصيات منظمة اليونسكو–، فقد قامت بإصدار إتفاقية أخرى عام ٢٠٠٣ ، ومن خلالها تم تعريف التراث الثقافي اللامادي وفقاً للمادة الثانية من هذه الإتفاقية على إنه:

" الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية والتي تعتبرها الجماعات وأحياناً الأفراد جزءاً من تراثهم الثقافي ، وهو متوارث جيلاً عن جيل تبدعه المجموعات بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع طبيعتها وتاريخها ، بما ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها ويعزز من احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية". (اليونسكو، ٢٠١٨، ص٧).

وقد التزم البحث الحالي بهذا التعريف للتراث الثقافي اللامادي باعتباره صادراً عن المنظمة الدولية المعنية بالتربية والعلوم والثقافة بصفة عامة ودراسة التراث بصفة خاصة ، إلى جانب بيان هذا التعريف لمدى تنوع وثراء مجالات وأبعاد التراث الثقافي اللامادي – والتي تم تناولها لاحقاً– ونموذجها الفريد من مجتمع لآخر وهو ما يستلزم اتخاذ كافية التدابير للحفاظ عليه والعمل على تنميته والاستفادة منه.

- **أهمية دراسة التراث الثقافي اللامادي من خلال مادة الجغرافيا:**

يمثل تعزيز الوعي بين الأجيال الناشئة بأهمية التراث والاعتناء به هدفاً في حد ذاته بما يمثله هذا التراث من سبيل للحفاظ على الهوية والانتماء في ظل حالة الاغتراب التي تعيشه المجتمعات الحالية، والعمل على تحقيق التنمية المنشودة من ناحية أخرى.

لذلك يرى(عاطف محمد بدوي ، ٢٠١١، ص ١٣٦) أن التربية على التراث ممارسة راقية ترسم في عمقها دعوة علنية وصريحة لفهم التراث وإدراك أهميته ، وذلك للاعتبارات التالية:

– كونه يشكل بمكوناته الثقافية والطبيعية والتاريخية والإجتماعية سنداً علمياً وتربوياً أساسياً في تنمية الفرد والجماعة.

– مادة استراتيجية لدعم الأقتصاد الوطني والمساهمة في تنميته (تطوير السياحة البيئية والثقافية، وإحياء الصناعات الحرفية التراثية).

– ذاكرة وسجلاً يمكن أن يتجددا باستمرار حسب ما يتاح لهما من أبحاث ودراسات وأشكال صيانة وحفظ وترميم.

– تطور حضاري وانساني يعبر عن مدى وعي الأفراد و المجتمع بالحفاظ على هذا التراث والعمل على تنميته المستدامة.

وهكذا نجد أن التربية عليها أن تلعب دوراً رئيسياً في تعريف الطلاب بأهمية التراث الوطني والعالمي من خلال المناهج الدراسية المختلفة ، وخاصة مناهج الجغرافيا التي تتفق أهدافها مع أهداف التراث وحمايته ، والتي تتمثل في:

١. تعريف الطلاب بماهية التراث و أشكاله ومظاهره، وتنمية قدراتهم على اكتشاف التراث والتعرف عليه في محيطهم المباشر وحياتهم اليومية.
٢. إدراك معالم التراث بكافة أشكاله ودوره في دعم الأقتصاد الوطني.
٣. تنمية المواقف الإيجابية تجاه الحفاظ على التراث الثقافي ، وإدراك دور المواطن في الحفاظ عليه
٤. توعية الطلاب بأهمية الاعتزاز بالتراث ، وتعريفهم بأنواع التدابير اللازمة لحمايته.
٥. تدريب الطلاب على جمع و توثيق التراث بمختلف الوسائط ومنها التكنولوجية، وتنمية قدرات التعبير والتواصل خاصة في مجال الترويج للتراث والدفاع عنه.
٦. تعزيز وعي الطلاب بالأبعاد المختلفة التي يشتمل عليها التراث، وخاصة الأبعاد الحضارية و الثقافية والاجتماعية والانسانية والبيئية والتنموية له.
٧. توعية الطلاب بالمخاطر التي يتعرّض لها التراث نتيجة العوامل الطبيعية والممارسات والسلوكيات البشرية الخاطئة.

٨. الإسهام في تنمية أنواع التفكير لدى الطلاب وخاصة التفكير الناقد والقدرة على تقييم الأشياء وتقديرها حقّ قدرها وتنمية القدرة على حل المشكلات بصورة مبدعة.

٩. تعزيز الشعور بالهوية والانتماء من خلال ربطهما بالتراث.

١٠. إعداد الطلاب للحياة العملية واكسابهم المهارات المتعلقة بالتراث وتوجيههم إلى كونه قادراً على توفير فرص عمل لهم مستقبلاً.

١١. تعزيز الانفتاح على التراث العالمي وتنمية المواقف الإيجابية تجاه تراث الشعوب والجماعات الأخرى.

١٢. شحذ اهتمام الطلاب بالمهن المتعلّقة بالتراث واختبار ميولهم وقدراتهم على ممارستها، وهو ما يمكن أن يكون مجالاً للتنمية الأقتصادية في المستقبل.

ويتفق ذلك مع ما أوصت به دراسة (مروى حسين اسماعيل ، ٢٠١٥) بضرورة إعادة النظر في مناهج الجغرافيا بحيث يتم دمج أهداف التربية على التراث وعلاقته بالتنمية المستدامة بها مع التركيز على ممارسة الأنشطة الداعمة للتراث، والاعتناء بتدريب معلمي الجغرافيا في هذا المجال.

كذلك أشارت دراسة (سعيد المصري، ٢٠١٣،٣) إلى أهمية الدور الذي يجب أن يلعبه التعليم في الحفاظ على التراث الثقافي من التهديديات التي يتعرض لها ، وإن الدعوة إلى الاهتمام بالتراث والاعتناء به تأتي انعكاساً للقلق العميق لدى كثير من الشعوب الغربية على وحدة النسيج الإجتماعي، ومن ثم فإن دعوة الحفاظ على التراث الثقافي من خلال التعليم تعبر عن سياسة للتعايش والتسامح والتفاعل بين الثقافات المتعددة ،وكذلك أسلوب لربط الماضي بالحاضر للعبور نحو مستقبل أفضل.

- **أشكال وأبعاد التراث الثقافي اللامادي في مصر:**

يعد التراث من أهم ما تركه لنا الأجداد، إذ يمثل الإرث الذي يتوارثه الإنسان ليُعبر به عن حياته اليومية وتجاربه التي تتغذى عن طريق التأثر والتأثير بين الحضارات التي تشكل في مجموعها الإرث الإنساني لكل شعب من الشعوب، ليشمل أشكال التعبير الشفهي وطرق وأشكال الاحتفالات في المناسبات المختلفة، إلى جانب ما يفرزه هذا التراث من أنواع الحرف والصناعات التراثية المميزة ذات المرجع الشعبي.

وتوضح إتفاقية اليونسكو للتراث الثقافي اللامادي عام ٢٠٠٣ وفقاً لمادتها الثانية ،أن هذا النوع من التراث يشمل المجالات الرئيسية التالية وما يتبعها من مجالات فرعية، كما يلي:

التقاليد وأشكال التعبير الشفهي بما في ذلك اللغة كوسيط للتعبير.

فنون وتقاليد وأداء العروض.

الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.

المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون.

المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية. (اليونسكو، ٢٠١٨، ٥-٦).

وقد ركزت هذه الاتفاقية على أن الجماعات، وخاصة جماعات السكان الأصليين والمجموعات، وأحياناً الأفراد، يضطلعون بدور هام في إنتاج التراث الثقافي اللامادي والمحافظة عليه وصيانته وإبداعه من جديد، ومن ثم يسهمون في إثراء التنوع الثقافي والإبداع البشري.

ثم تبع هذه الاتفاقية صدور اتفاقية أخري صادرة عن اليونسكو أيضاً عام ٢٠٠٥ ،وهي خاصة بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي المختلفة ، ثم دعوة مؤتمر هانغدجو الدولي الذي انعقد في الصين من ١٤-١٦ يونية ٢٠١٣ ، والذي ركز على دور الثقافة بما تشمله من أشكال التراث بشقيه المادي واللامادي في إحداث التنمية المستدامة في ضوء إطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وقدم توصيات بشأن أهمية الاعتناء بالتراث الثقافي غير المادي في سياق التعليم ، من خلال تطوير المناهج الدراسية، وتجنب النزاعات وحل الخلافات، ومنع الكوارث، والاستدامة البيئية، والتصدي لتغير المناخ، وكفالة الأمن الغذائي والصحة وغيرها. وركز على مدى إسهامه في توليد الدخل، وإيجاد فرص عمل، والحد من الفقر، وكمصدر أيضاً للهوية والابداع. (اليونسكو، ٢٠١٣، ٣٣:٣٠)

وقد أشارت دراسة (Yasser Hashem,2017, 6) أن التراث يشمل أشكالاً ثقافية وفنية وفكرية منها ماهو مادي وهو ما يخلفه الأجداد من آثار ظلت باقية، كالمنشآت الدينية والجنائزية من معابد ومساجد ، ومباني حربية ومدنية كالحصون والقصور والقلاع والأبراج والاسوار وغيرها وهي ما تعرف بالآثار الثابتة، إلى جانب الأدوات التي استخدمها الأسلاف في مناحي حياتهم اليومية، بينما يتكون التراث غير المادي من عادات الناس وتقاليدهم وما يعبرون عنه من آراء وأفكار ومشاعر يتناقلونها جيلاً عن جيل وهو استمرار للفلكلور

الشعبي، مثل: الحكايات والقصص الشعبية والأشعار والقصائد ، والأساطير وأنواع الرقص واللعب والأغاني الشعبية بالإضافة إلى أشكال الاحتفالات والأعياد المختلفة وما يرتبط بها من بعض المظاهر كالطعام والملابس وغيرها، إلى جانب المهارات المرتبطة بالفنون والحرف التقليدية والتي تمثل الشق المادي من التراث اللامادي.

ونظراً لأهمية موضوع التراث فقد قام مركز البحوث و الدراسات الاجتماعية التابع لكلية الآداب جامعة القاهرة بدراسة مستفيضة للعلاقة بين التراث والتغير الاجتماعي منذ يوليو عام ٢٠٠٠ واستمرت لمدة ثلاث سنوات، للعمل على إعادة إنتاج التراث من خلال النظر له من منظور دينامي ، باعتبار التراث كيان متغير وليس كياناً جامداً وله طابع إعادة الإنتاج وإعادة التوظيف بشكل دائم لا يتوقف ، وكذلك النظر للتراث باعتباره المخزون الثقافي المتوارث عبر الأجيال ،والأرضية المشتركة المؤثرة في تصورات الناس وسلوكياتهم ومن ثم يكون حاملاً للقيم وتجارب الشعوب في التغير ، لذلك يرى محمد الجوهري أن التراث في المجتمعات التقليدية يقوم بدور الإيدلوجيات السياسية في المجتمعات الصناعية المتقدمة ، كما يمثل ساحة للصراع بين قوى التغيير بأسم الحداثة، والقوى المضادة للتغيير باسم الدفاع عن الموروث. (محمد الجوهري، ٢٠٠٦، ١٠٢،١٠٣)

ولكن على المستوى الرسمي المصري ، تشارك أربعة هيئات وطنية في تنفيذ هذه الاتفاقية التي انضمت لها مصر عام ٢٠٠٥ كم ذكرنا سابقاً، وتتمثل في: المجلس الأعلى للثقافة وهو معني بوضع الأنظمة وتحديد السياسات والبرامج، والجمعية المصرية للمأثورات الشعبية والتي تعمل على تعزيز صون التراث الثقافي غير المادي، والأرشيف المصري للحياة والمأثورات الشعبية، ومركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي المعنيان بتوثيق أشكال التراث المختلفة.

يتضح من الهيئات السابقة المعنية بالتراث في مصر إنه ليس من بينها وزارة التربية والتعليم مع الأسف الشديد ، بالرغم من أن الاتفاقية التي وقعت عليها مصر تنص في مادتها السابعة والعشرون، على إنه من ضمن المؤشرات الدالة على تفعيل هذه الاتفاقية القيام بـ وقياس ما يلي:

مدى تعزيز التعليم بشقّيه الرسمي وغير الرسمي لنقل التراث الثقافي غير المادي وتشجيع احترامه.

مدى إدماج التراث الثقافي غير المادي وصونه في التعليم الابتدائي والثانوي، وتضمينهما في محتوى المواد ذات الصلة، واستخدامهما في تعزيز التدريس والتعلّم بشأن التراث الثقافي غير المادي واحترام التراث الثقافي غير المادي الذاتي والتابع للغير.

مدى دعم التعليم ما بعد المرحلة الثانوية لممارسة التراث الثقافي غير المادي ونقله وكذلك دراسة أبعاده الاجتماعية والثقافية وغيرها.((اليونسكو، ٢٠١٨، ١٢٤).

وبالتالي فهذا كان من ضمن دواعي القيام بهذا البحث.

ويجب أن نذكر هنا علاقة مصر بمنظمة اليونسكو التي تمتد إلى أكثر من ٧٠ عاماً ، حيث كانت مصر من أول عشرين دولة صدَّقت على تشكيلها ، كما احتفظت مصر بعضوية المجلس التنفيذي لليونسكو منذ عام ١٩٤٦ ، باستثناء مرات قليلة، مما أعطاها الخبرة غير المتوفرة لدى الكثير من الأعضاء.

أما في مجال التراث فقد تعاونت اليونسكو مع مصر لإنقاذ آثار معبدي أبوسمبل وجزيرة فيلة من الغرق وقت إنشاء السد العالي، المعروفة بحملة إنقاذ آثار النوبة، وهي أول حملة دولية أطلقتها المنظمة في هذا المجال لإنقاذ هذه الآثار وتغطية نفقاتها ،والتي امتدت ما بين عامي ١٩٦٤-١٩٦٨، ومنها جاءت انطلاقة مسيرة حماية التراث العالمي لليونسكو ، واصدار اتفاقية حماية التراث العالمي بشقيه الطبيعي والثقافي عام ١٩٧٢.

ويوجد في مصر ست مواقع للتراث العالمي كم حددتها اليونسكو لتشمل خمسة مواقع ثقافية وموقع تراث طبيعي واحد ، أما بالنسبة لعناصر التراث اللامادي المصري فيوجد أربعة عناصر مسجلة في اليونسكو تتمثل في : السيرة الهلالية ، ولعبة التحطيب ، ونخيل التمر، ودمية الأراجوز المدرجة على قائمة الصون العاجل نظراً لتعرضها للإندثار ، إلى جانب ترشيح مصر لضم الصناعات القائمة على البردي أيضاً لقائمة الصون العاجل، وضم كذلك النسيج اليدوي في صعيد مصر للقائمة. (UNESCO,2019), (Mohamed Amer,2017.231)

بناءاً على ماسبق، فقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة، مثل دراسة (عبد الرحمان سالم أيّوب ،٢٠١٨)، (ياسر هاشم عماد، ٢٠١٧)، (Mohamed

(Amer,2017،والاتفاقيات الرسمية التابعة لليونسكو في تحديد أهم مكونات التراث الشعبي المصري والاستفادة منها في إعداد القائمة الخاصة بذلك، حيث تم تحديد أهم هذه الأبعاد لتتمثل في: التراث الشفهي بما يشمله من كافة أشكال التعبير كالأساطير والسير والمأثورات الشعبية وغيرها، و كذلك الفنون الشعبية بما تشمله بكافة أشكالها من رقص شعبي وأغاني وألعاب شعبية ، وكذلك بعد مظاهر الاحتفالات والمناسبات سواء المرتبطة بظواهر كونية أو مناسبات اجتماعية أودينية وغيرها وما يرتبط بها من عادات وتقاليد في المأكل والملبس على سبيل المثال ، وأخيراً الشق المادي من التراث اللامادي والمتمثل في الحرف والفنون المتعلقة بالصناعات التراثية بكافة أشكالها.

وهكذا يتضح مدى ثراء التراث اللامادي ؛ باعتباره يخلد ذاكرة الوطن وهويته ، وذلك من خلال تأسيس وبناء ثقافة تراثية، بحيث تبنى الثقافة على أساس وعيٍ عالٍ بأهمية التراث، بما يسهم في حمايته والحفاظ عليه وإدراك قيمته الحضارية والاجتماعية و الأقتصادية للأمة، وهي مسئولية مشتركة يجب أن تتحملها كافة الأطراف الرسمية وغير الرسمية لتحقيق هذا الهدف.

المحور الثاني: إعداد مواد وأدوات البحث

يشتمل هذا المحور على وضع قائمة بمهارات ريادة الأعمال لطلاب الصف الأول الثانوي، وقائمة بمكونات التراث الثقافي اللامادي المناسبة لهؤلاء الطلاب، ثم وضع الإطار العام للبرنامج المقترح ، يلي ذلك توضيح لكيفية بناء وإعداد الوحدة التجريبية ،بالاضافة إلى كيفية بناء أداتي البحث وهما: إعداد اختبار مهارات ريادة الأعمال ، ومقياس الاتجاه نحو العمل الحر لطلاب الصف الأول الثانوي.

اشتملت مواد البحث على:

- **إعداد قائمة بمهارات ريادة الأعمال الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.**

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، وهو: " مهارات ريادة الأعمال الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ " تم إعداد قائمة بهذه المهارات، وذلك وفق الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من إعداد القائمة: تحدد هدف القائمة في تحديد مهارات ريادة الأعمال والتي يسعى البحث الحالي إلى تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٢. مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد اشتقاق القائمة على عدة مصادر ، تمثلت فيما يلي :
   - دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات ريادة الأعمال.
   - دراسة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال تعليم وتعلم الجغرافيا وخاصة المرتبطة بالتعلم الريادي.
   - دراسة خصائص الطلاب بالمرحلة الثانوية.

٣. وضع قائمة مبدئية بمهارات ريادة الأعمال: وقد عرضُت القائمة المبدئية على السادة المحكمين (ملحق رقم ١)[1]، وطُلب إليهم التكرم بإبداد الرأي فيها ، وذلك بالحذف أو التعديل أو الإضافة، وقد أسفرت المناقشات مع المحكمين في محتوي القائمة، والأخذ بمقترحاتهم عن الاتفاق على المهارات الرئيسية، مع نقل إحدى المهارات الفرعية التابعة لبدء التخطيط للمشروع إلى مهارة دراسة الجدوى، وإضافة مهارة فرعية لمهارة العمل في فريق ، وحذف إحدى المهارات الفرعية التابعة لمهارة الابداع والابتكار، حتى تم إقرار القائمة في صورتها النهائية.

[1] - ملحق (١) أسماء السادة المحكمين.

٤. ضبط القائمة وإعدادها في صورتها النهائية: عُدلت القائمة فى ضوء توصيات المحكمين وتم وضع القائمة في صورتها النهائية ،حيث اشتملت على خمسة مهارات رئيسية، يتفرع منها سبع وعشرون مهارة فرعية ، وهو ما تم توضيحه من خلال (ملحق رقم ٢) (٢)، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذى نص على :

ما مهارات ريادة الأعمال الواجب تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

- **إعداد قائمة بأبعاد التراث التراث الثقافي اللامادي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.**

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، وهو: " ما أبعاد التراث الثقافي اللامادي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟ " تم إعداد قائمة بهذه الأبعاد، وذلك وفق الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من إعداد القائمة: تحدد هدف القائمة في تحديد أبعاد التراث الثقافي اللامادي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، والتي يسعى البحث الحالي إلى بناء برنامج مقترح في ضوئها؛ لتنمية مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر من خلالها.

٢. مصادر اشتقاق القائمة: اعتمد اشتقاق القائمة على عدة مصادر ، تمثلت فيما يلي :
   - الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بالتراث الثقافي وخاصة التراث الثقافي اللامادي.
   - الاتفاقيات والمعاهدات الدولية في مجال التراث ، وخاصة وثائق اليونسكو المعنية بالتراث الثقافي.
   - طبيعة التراث الثقافي والشعبي للمجتمع المصري.
   - طبيعة و أهداف مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

٣. وضع قائمة مبدئية بأبعاد التراث الثقافي اللامادي : وقد عرضُت القائمة المبدئية على السادة المحكمين ، وطلب إليهم التكرم بإبداد الرأي فيها ، وذلك بالحذف أو التعديل أو الإضافة، ومن خلال المناقشات مع المحكمين في محتوي القائمة، تم الاتفاق على الإبقاء على الأبعاد الرئيسية للقائمة ،مع دمج بعض العناصر المتشابهة والفصل بين بعض الموضوعات الفرعية التي تشملها هذه الأبعاد.

- ملحق (٢) قائمة بمهارات ريادة الأعمال .

٤. ضبط القائمة وإعدادها في صورتها النهائية: عُدلت القائمة فى ضوء توصيات المحكمين وتم وضع القائمة في صورتها النهائية ،حيث اشتملت على أربعة أبعاد رئيسية، يتفرع منها أربعة عشر موضوعاً فرعياً ، تمثلت في:

- **التراث الشفهي.**
- **طقوس المناسبات والاحتفالات.**
- **الفنون الشعبية.**
- **الحرف والصناعات التراثية.**

وهو ما توضيحه من خلال (ملحق رقم ٣) [٣]، وبهذا يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

- **إعداد تصور عام مقترح للبرنامج القائم على التراث الثقافي اللامادي للصف الأول الثانوي ، والذي أُستند في بنائه على عدد من المنطلقات الفكرية يمكن إيجازها فيما يلى :**

أ- مراعاة التطورات المُعاصرة والمستقبلية في مجال الجغرافيا وعلاقتها بموضوعات التراث الثقافي.

ب- توافق البرنامج مع توصيات الدراسات والمؤتمرات والمعاهدات العالمية في مجال التراث الثقافي اللامادي.

ج- توافق البرنامج مع رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

د- العمل على تنمية مهارات ريادات الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر من خلال الأنشطة المختلفة التي يمارسها الطلاب من خلال البرنامج.

ه- التنوع في أسلوب تقديم المحتوى بما يجذب انتباه الطلاب وينمي اتجاهاتهم نحو العمل الحر.

و- ربط الموضوعات المتضمنة بالتراث الشعبي المصري بأشكاله المختلفة.

ز- استخدام طرق وإستراتيجيات تدريسية متنوعة تعمل على تنمية القدرة على التخطيط والعمل في فريق وطرح حلول للمشكلات التي تواجه الطلاب.

ح- دمج مجموعة من المشروعات الطلابية في البرنامج بما يساعد على تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب.

- ملحق (٣) قائمة أبعاد التراث الثقافي اللامادي .

ط- توظيف ما يتعلمه الطلاب في التخطيط لمشروعات مستقبلية تتوافق مع احتياجات سوق العمل.

ي- تنوع الأساليب والأنشطة التعليمية المتضمنة في محتوى البرنامج، لتوفير بدائل متعددة تراعى الفروق الفردية بين الطلاب .

ك- ممارسة عملية التقويم المستمر أثناء دراسة البرنامج وبعد الانتهاء منه .

ل- استخدام أدوات تقويم موضوعية تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويمكنها أن تقيس فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر.

- **الأسس التي اعتمد عليها التصور المقترح للبرنامج القائم على التراث الثقافي اللامادي**

استند تصور البرنامج المقترح إلى عدد من الأسس التي تم مُراعتها عند إعداده وهي :

أ- الاتجاهات المعاصرة في مجال تعليم وتعلم الجغرافيا.

ب- توصيات و نتائج البحوث والدراسات السابقة في مجال دمج التراث الثقافي في المناهج الدراسية.

ج- التراث الثقافي والشعبي الفريد للمجتمع المصري.

د- مراجعة رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

هـ- خصائص و احتياجات الطلاب في المرحلة الثانوية.

- **خطوات بناء البرنامج المقترح :**

تم وضع تصور عام لبرنامج قائم على التراث الثقافي اللامادي في مادة الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوي ، من خلال تحديد مجموعة من العناصر:

أ- تحديد الهدف العام للبرنامج المقترح : والذي تمثل في :

تنمية مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال إدراكهم لأهمية التراث الثقافي اللامادي الفريد لمجتمعم المصري، والذي يمكن أن يكون قاعدة إنطلاق كبرى في مجال ريادة الأعمال لتحقيق مجموعة من الأهداف المتكاملة لرؤية مصر ٢٠٣٠ ، سواء في مجال التنمية الأقتصادية وكذلك في مجال التنمية الإجتماعية والثقافية.

ب- وضع الإطار العام للبرنامج المقترح، لتشتمل على:

- **تحديد عنوان البرنامج ، وهو: تراثنا يجمعنا " إحياء ماضينا وإبداع مستقبلنا"**
- **وصف البرنامج : والذي يتكون من أربع وحدات تتناول ما يلى :**

- ✓ **الوحدة الأولى : التراث الشفهي.**
- ✓ **الوحدة الثانية : طقوس المناسبات والاحتفالات.**
- ✓ **الوحدة الثالثة : الفنون الشعبية.**
- ✓ **الوحدة الرابعة: الحرف والصناعات التراثية.**

- **تحديد الأهداف العامة للتصور المقترح.**
- **وضع مصفوفة البرنامج التي اشتملت على : عنوان الوحدات ، نواتج التعلم ،موضوعات الوحدة، طرق تدريس، الأنشطة التعليمية، مصادر التعلم، مهارات ريادة الأعمال المتضمنة، أساليب التقويم.**
- **عرض التصور علي مجموعة من الأساتذة المحكمين ، وإجراء التعديلات المطلوبة وبذلك أتخذ الإطار العام لهذا البرنامج المقترح شكله النهائي كما موضح بالملحق رقم(٤)[٤]، وبذلك يكون البحث قد أجاب عن السؤال الفرعى الثالث ، والذى ينص على:**

ما التصور المقترح لبرنامج في الجغرافيا قائم على التراث الثقافي اللامادي لطلاب المرحلة الثانوية؟

- **إعداد الوحدة التجريبية:**

مر إعداد الوحدة التجريبية بمجموعة من الخطوات ، تمثلت في :

- **اختيار وحدة من التصور المقترح ، هي : وحدة "الحرف والصناعات التراثية في مصر" ؛ نظراً لطبيعة موضوعات الوحدة الثرية التي تتناول بعد هام من أبعاد التراث اللامادي في مصر ،وملائمتها لتحقيق هدف البحث الذي سعى إلى تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى الطلاب مجموعة البحث.**
- **تحديد الأهداف العامة الوحدة : وقد تم صياغة الأهداف الإجرائية للوحدة في ضوء الهدف العام للبرنامج، بحيث اشتملت على الجوانب الثلاثة للتعلم:(المعرفي – والمهاري – والوجداني).**

[٤]) ملحق (٤) الإطار العام للبرنامج المقترح.

- **تحديد محتوى الوحدة : والذي اشتمل على أربعة دروس، وقد رُوعي صياغتهم بما يدعم تنمية مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر لدى الطلاب، من خلال ركن ريادة الأعمال والأنشطة المتنوعة التي مارسها الطلاب من خلال الوحدة.**
- **تحديد طرق التدريس المختارة : حيث تم الاعتماد على مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب منها: الحوار والمناقشة ، لعب الأدوار ، حل المشكلات، فكر زاوج شارك، التعلم التعاوني.**
- **المواد التعليمية ومصادر التعلم.**
- **الأنشطة والمشروعات المصاحبة .**
- **أساليب التقويم المستخدمة ، التي تنوعت مابين القبلي والمستمر والبعدي**
- **ضبط الوحدة و وضعها في صورتها النهائية كما في ملحق رقم "٥" (٥) .**

إعداد دليل المعلم الخاص بموضوعات الوحدة المقترحة :

دليل المعلم هو أداة و وسيلة تساعد المعلم في تحقيق الأهداف المخططة مسبقاً؛ لكي تُرشده إلى كيفية تنفيذ الوحدة التجريبية بما يحقق نواتج التعلم المستهدفة على أفضل صورة ممكنة ، وقد تضمن الدليل ما يلي :

أولاً : أهمية الدليل .

ثانياً: مفهوم التراث الثقافي اللامادي وأهم أبعاده.

ثالثاً: دور التراث الثقافي اللامادي في تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

رابعاً: الأهداف العامة لتدريس الوحدة التجريبية.

خامساً: إستراتيجيات التدريس المُستخدمة .

سادساً: الأنشطة التعليمية المرتبطة بالوحدة.

سابعاً: المواد التعليمية ومصادر التعلم .

ثامناً: محتويات الوحدة ، والخطة الزمنية لتدريسها.

تاسعاً: خطة سير كل درس من دروس الوحدة التجريبية.

عاشراً: قائمة ببعض الكتب و مواقع الإنترنت التى يمكن أن يستعين بها كل من المعلم والطلاب فى دراسة الوحدة التجريبية.

---

[٥] ملحق (٥) الوحدة التجريبية في صورتها النهائية .

وقد تم ضبط الدليل ووضعه في صورته النهائية كما هو موضح بالملحق رقم "٦" [٦]

- **ثانياً إعداد أداتي البحث :**

تمثلت أداتي البحث في اختبار مهارات ريادة الأعمال و مقياس الاتجاه نحو العمل الحر وذلك كما يلي:

١. **اختبار مهارات ريادة الأعمال:**

تم إعداد اختبار مهارات ريادة الأعمال وفقاً للخطوات الآتية:

❖ **تحديد الهدف من الإختبار:**

هدف الإختبار إلى قياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب الصف الأول الثانوي مجموعة البحث، والتي بلغ عددها خمس مهارات رئيسية ، يندرج تحتها سبع وعشرون مهارة فرعية .

❖ **صياغة مفردات الإختبار:**

لكي يتم قياس مدى تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى الطلاب مجموعة البحث ، تم الجمع بين نمطي الأسئلة المقالية القصيرة وأسئلة الاختيار من متعدد ؛ طبقاً لطبيعة المهارات التي تقيسها وتنوعها ولاستثارة التفكير لدى الطلاب ،وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم، وقد رُوعي فيها مناسبتها لمستوى الطلاب، وارتباطها بالمهارات الرئيسية والفرعية لقائمة مهارات ريادة الأعمال، وبحيث تغطي موضوعات الوحدة التجريبية

❖ **إعداد جدول توزيع أسئلة الاختبار على مهارات ريادة الأعمال:**

تم إعداد جدول لتوزيع مفردات الاختبار على مهارات ريادة الأعمال التى حُددت فى القائمة النهائية ، والتي بلغ عددها خمس مهارات رئيسية، يتفرع منها سبع وعشرون مهارة فرعية ، حيث تم تخصيص سؤالين لكل مهارة فرعية، وبذلك يصبح مجموع مفردات الاختبار (٥٤) مفردة ويوضح الجدول التالي توزيع عدد مفردات اختبار مهارات ريادة الأعمال وفقاً لبنود القائمة.

[٦]) ملحق (٦) دليل المعلم في صورته النهائية.

جدول (١) يوضح توزيع عدد مفردات اختبار مهارات ريادة الأعمال وفقاً لبنود القائمة

م	المهارة الرئيسية	أرقام الأسئلة	عدد الاسئلة	النسبة المئوية
١	الإبداع والابتكار	١-٢-٣-٤-٧-٢٠ ٢٢-٢٦-٤٠-٤١-٤٩-٥٣	١٢	٢٢.٢٢
٢	دراسة الجدوى وتحمل المخاطر	٥-١١-١٢-٢٧-٢٩-٣٧ ٤٢-٤٤-٤٧-٥١-٥٢-٥٤	١٢	٢٢.٢٢
٣	التخطيط لبدء المشروع	٦-٨-٩-١٠ ١٧-١٨-٢١-٣٩	٨	١٤.٨٢
٤	الإتصال والعمل في فريق	١٥-١٦-١٩-٣٠-٣٨ ٤٣-٤٥-٤٦-٤٨-	١٠	١٨.٥٢
٥	حل المشكلات	١٣-١٤-٢٣-٢٤-٢٥-٢٨ ٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦	١٢	٢٢.٢٢
	المجموع		٥٤	١٠٠

❖ **تعليمات الإختبار :**

تم إعداد صفحة فى مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب ؛ لتوضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عليه ، حيث روعى أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة ، بحيث يستطيع الطلاب القيام بما هو مطلوب منهم دون أي غموض أو لبس .

❖ **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

أُجريت التجربة الاستطلاعية على عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة السيدة نفيسة غير مجموعة البحث، وكان عددهم (٣٧) طالباً ، وتمثل الهدف من التجربة الاستطلاعية في تحديد ما يلى :

- **زمن الإختبار: تم حساب زمن المقياس اللازم لتطبيقه بحساب متوسط زمن الإجابة الذى استغرقه أول طالب فى الإجابة على مفردات الاختبار والزمن الذى استغرقه أخر طالب ، حيث بلغ متوسط الزمن الكلي للاختبار ككل (١٢٠) دقيقة .**
- **ثبات الإختبار : تم حساب ثبات اختبار ريادة الأعمال بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ ، حيث بلغ معامل الثبات للاختبار ككل ٠.٩٢، كما تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية والذي بلغ ٠.٨٦، وهو ما يعني أن معاملات الثبات جاءت**

مرتفعة و يؤكد ثبات الاختبار ، و يوضح الجدول التالي معاملات ثبات الاختبار كما يلي.

جدول (٢) يوضح معاملات الثبات لاختبار مهارات ريادة الأعمال

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الإبداع والابتكار	٠.٨٣	٠.٧٤
دراسة الجدوى وتحمل المخاطر	٠.٨٧	٠.٨٠
التخطيط لبدء المشروع	٠.٩١	٠.٨٤
الإتصال والعمل في فريق	٠.٨٧	٠.٧٦
حل المشكلات	٠.٨٥	٠.٨١
المقياس ككل	٠.٩٢	٠.٨٦

- **صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية و الدرجة الكلية للاختبار ، من خلال معامل الارتباط لبيرسون.و الجدول التالي يوضح هذه المعاملات :

جدول (٣) يوضح صدق الاتساق الداخلى لاختبار مهارات ريادة الأعمال

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الإبداع والابتكار	**٠.٨٠
دراسة الجدوى وتحمل المخاطر	**٠.٧٩
التخطيط لبدء المشروع	**٠.٧٦
الإتصال والعمل في فريق	**٠.٨٦
حل المشكلات	٠.٨١

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل مهارة و الدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على وجود اتساق بين جميع أبعاد الاختبار، أي أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

وقد تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم، حيث تم حذف سؤال تابع لمهارة دراسة الجدوى، وكذلك تعديل صياغة سؤال لأحد المهارات الفرعية لحل المشكلات ،وتعديل أحد الاختيارات في أسئلة الاختيار من متعدد، حتى تم

التوصل إلى صورته النهائية ، وبذلك فأن الأداة المستخدمة – اختبار مهارات ريادة الأعمال – تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً .

❖ **الصورة النهائية للاختبار:**

بعد الإنتهاء من التجربة الاستطلاعية للاختبار وحساب ثباته وتعديله في ضوء آراء ومقترحات المحكمين، أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث ، مكوناً من (٥٤) سؤال، ، و إجمالي تصحيح درجات الاختبار ككل (١٠٨) درجة على أن تتم الإجابة في نفس ورقة الأسئلة ، كما هو موضح بالملحق رقم "٧" [٧].

٢. **مقياس الاتجاه نحو العمل الحر:**

تم إعداد مقياس الاتجاه نحو العمل الحر وفقاً للخطوات الآتية:

❖ **تحديد الهدف من المقياس:**

هدف المقياس إلى قياس فاعلية البرنامج المقترح والوحدة التجريبية ،وما تم تناوله من موضوعات تراثية في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي مجموعة البحث ، وفقاً للتعريف الاجرائي له والذي التزم به البحث الحالي.

❖ **تحديد أبعاد المقياس :**

بعد الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت كيفية بناء وتصميم المقاييس ، تم تحديد محاور المقياس وتعريف كل منها تعريفاً إجرائياً ، مما ساهم في صياغة العبارات التى تتصل بكل بعد من أبعاد المقياس ،والتي تمثلت فيما يلي :

أ - الشعور بأهمية العمل الحر في خدمة المجتمع.

و يعني مدى إحساس الطالب بدور العمل الحر في تلبية احتياجات المجتمع ودوره في إحداث نهضة إقتصادية و إجتماعية من خلال توفير نقلة نوعية في الأقتصاد القومي عبر الأعمال الإبتكارية التى يقدمها.

ب - تقدير أهمية رائد الأعمال في تطوير مجتمعه.

وتعني بإدراك الفرد كونه فرد فاعل في المجتمع ومدى قدرته على تحديد أهداف محددة وترجمتها لأهداف واقعية يساهم بها في بناء مجتمعه، وإيمانه بدوره كرائد أعمال ناجح في خدمة نفسه والمجتمع المحيط به.

[٧]) ملحق (٧) الصورة النهائية لاختبار مهارات ريادة الأعمال.

ج - الايمان بالعلاقة بين التراث الثقافي للمجتمع و إقتناء العمل الحر.

وتعبر عن إدراك الطالب للعلاقة بين دراسته للموضوعات التراثية وقدرته على إنشاء مشروعه الخاص، بما يعمل على شعوره بهويته وولائه لوطنه والمساهمة في الحفاظ على طابعه المميز، بالإضافة إلى توسيع آفاق عمله في مجال يميزه عن الآخرين وما يقدمونه من أعمال.

د - تفضيل العمل الحر عن العمل بالقطاع الحكومي وتحمل مخاطره.

ويعبر عن مدى شعوره بأهمية العمل الحر وما له من مميزات سواء على المستوى الشخصي أو المستوى المهنى وكذلك إدراكه للمخاطر و العقبات التي قد يتعرض لها وأهمية تصديه لها ومعرفته لكيفية التعامل معها ليكون شخص ناجحاً في عمله.

- **صياغة عبارات المقياس وطريقة إعدادها:**

تم صياغة عبارات المقياس فى ضوء المحاور الأربعة السابقة ، حيث بلغ مجموع عبارات المقياس (٦٤) عبارة منهم (٣٢ عبارة موجبة) ، و(٣٢ عبارة سالبة) ، وقد رُوعي صياغة عبارات المقياس بصورة لا توحى بإجابة معينة، وتجنب إستخدام العبارات الشمولية مثل : دائماً كل. كما تم إستخدام طريقة ليكرت المتمثلة فى الخمسة مستويات : موافق بشدة – موافق – غير متأكد – أرفض – أرفض بشدة (طريقة التقديرات المتجمعة) .

- **طريقة تصحيح المقياس: -**

تم إعطاء تقدير الاستجابات بالنسبة للعبارات الموجبة لهذا المقياس (٥ ، ٤ ،٣ ،٢ ،١) وللعبارات السالبة (١، ٢، ٣، ٤، ٥) ، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس (٣٢٠) درجة وأقلها (٦٤) درجة.

- ❖ **تعليمات المقياس : روعى عند صياغة تعليمات المقياس أن تكون فى الصفحة الأولى من المقياس، و أن تكون واضحة وبسيطة ، وبحيث توضح الهدف منه وكيفية الإجابة عليه مع توضيح أن نتائج المقياس لغرض البحث العلمي فقط .**
- ❖ **اجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس : حيث تم اجراء تجربة استطلاعية على المقياس على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة السيدة نفيسة غير مجموعة البحث ، وذلك لما يلي:**

- **تحديد زمن المقياس** : تم حساب زمن المقياس اللازم لتطبيقه بحساب متوسط زمن الإجابة الذى استغرقه أول طالب فى الإجابة على مفردات المقياس والزمن الذى استغرقه آخر طالب ، حيث بلغ متوسط الزمن الكلي للاختبار ككل (٦٠) دقيقة .
- **ثبات المقياس** : تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو العمل الحر بطريقتين هما : طريقة ألفا كرونباخ ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ٠.٨٦، كما تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية والذي بلغ ٠٨٤، وهو ما يعني أن معاملات الثبات جاءت مرتفعة ويؤكد ثبات المقياس ، و يوضح الجدول التالي معاملات ثبات المقياس كما يلي:

جدول (٤) يوضح معاملات الثبات لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
الشعور بأهمية العمل الحر	٠.٧٧	٠.٧٢
تقدير أهمية رائد الأعمال	٠.٧١	٠.٧٠
العلاقة بين التراث والعمل الحر	٠.٧٣	٠.٧١
تفضيل العمل الحر وتحمل مخاطره	٠.٧٥	٠.٧٠
المقياس ككل	٠.٨٦	٠.٨٤

- **صدق الاتساق الداخلي**

تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس ،والجدول التالي يوضح هذه المعاملات :

جدول (٥) يوضح صدق الاتساق الداخلى لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر

البعد	معامل الارتباط
الشعور بأهمية العمل الحر	٠.٨٧**
تقدير أهمية رائد الأعمال	٠.٨٨**
العلاقة بين التراث والعمل الحر	٠.٨٦**
تفضيل العمل الحر وتحمل مخاطره	**٠.٨٢

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق . وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم من خلال حذف بعض البنود الفرعية المتشابهة ونقل أحد الأبعاد الفرعية من البعد الأول إلى البعد الثاني حتى تم التوصل إلى صورته النهائية ، وبذلك فإن الأداة المستخدمة – مقياس الاتجاه نحو العمل الحر – تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً .

- **الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر:**

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية للمقياس وحساب ثباته وتعديله في ضوء آراء ومقترحات المحكمين ، أصبح المقياس في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على مجموعة البحث ، كما هو موضح بالملحق رقم "٨" [٨] ، ليكون كالتالي :

الجدول رقم (٦) يوضح عبارات مقياس الاتجاه نحو العمل الحر منسوبة إلى أبعادها

م	الابعاد	العبارات التى تقيسها		الوزن النسبى
		العبارات الموجبه	العبارات السالبه	
١	الشعور باهميه العمل الحر	١-٢-٥-١٠-١١ــــ ١٢ ١٤	٣-٤-٦-٧-٨-٩-١٣	٢١.٨٧
٢	تقدير اهميه رائد الأعمال	١٦-١٧-١٨-٢٥-٢٦- ٢٧-٢٨-٣٠-٣١	١٥-١٩-٢٠-٢١-٢٢- ٢٣-٢٤-٢٩-٣٢	٢٨.١٣
٣	العلاقه بين التراث والعمل الحر	٣٣-٣٥-٣٧-٣٩- ٤٠-٤١-٤٥-٤٧	٣٤-٣٦-٣٨-٤٢-٤٣- ٤٤-٤٦-٤٨	٢٥
٤	تفضيل العمل الحر وتحمل مخاطره	٥١-٥٣-٥٤-٥٥ ٥٦-٥٩-٦٠-٦٤	٤٩-٥٠-٥٢-٥٧ ٥٨-٦١-٦٢-٦٣	٢٥
	المجمــوع	٣٢	٣٢	١٠٠ %

[٨]) ملحق (٨) الصورة النهائية لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر.

المحور الثالث : تطبيق البحث ومناقشة نتائجه

هدفت الدراسة الميدانية إلى التأكد من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب الصف الأول الثانوي مجموعة البحث، وذلك من خلال :

١. اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة السيدة نفيسة الثانوية بنات ،والذي بلغ عددهم (٣٧) طالبة.

٢. تحديد التصميم التجريبى للبحث : حيث اتبع هذا البحث المنهج التجريبى والذى يعتمد على مجموعة واحدة وإجراء اختبارين قبلى وبعدى ثم المقارنة بينهما .

One Group Pre – Test, Post – Test Design

٣. تطبيق أداتي البحث قبلياً على الطلاب مجموعة البحث .

٤. دراسة الوحدة التجريبية في فترة استغرقت شهر ونصف في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، بالاضافة إلى أسبوع قبل تدريس الوحدة وأسبوع بعدها لتطبيق أداتي البحث.

٥. تطبيق أداتي البحث بعدياً على مجموعة البحث.

✓ **اختبار صحة فروض البحث وتحليل وتفسير النتائج :**

لمعالجة البيانات الإحصائية والتأكد من صحة فروض البحث، تم استخدام اختبار "T-Test" ت للعينات المرتبطة ، وكذلك معامل إيتا لحساب حجم التأثير ، باستخدام برنامج Spss للحزم الإحصائية ، وكانت النتائج كما يلي :

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى فى اختبار مهارات ريادة الأعمال ككل لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المترابطة ، و يمكن عرض النتائج من خلال الجدول التالي :

جدول (٧) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى الدرجة الكلية لاختبار مهارات ريادة الأعمال فى القياسيين القبلي والبعدى

الاختبار	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا(٩)	حجم التأثير
الدرجة الكلية لمقياس ريادة الأعمال	قبلى	٣٧	٣١.٨٤	٥.٠٤	٧٤.٨١	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٩	كبير
	بعدى	٣٧	٩٢.٧٨	٤.٢١				

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤ ، و عند مستوى ٠.٠١= ٢.٧٥

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلى و البعدى لمجموعة البحث فى متوسط الدرجة الكلية لمهارات ريادة الأعمال لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٧٤,٨١ ، و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠.٠١ ، كما دلت قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح والوحدة التجريبية) في تنمية مهارات ريادة الأعمال كبير، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٩)، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول، و يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي :

١- قد رأى كيس Kiess ١٩٨٩(في صلاح أحمد مراد : ٢٤٨) أنه إذا كانت قيمة مربع إيتا تساوي ٠.٠١ فإنها تكون ضعيفة في المتغير التابع ، و إذا كانت تساوي ٠.٠٦ فإنها تكون متوسطة ، و إذا كانت تساوي ٠.١٥ فإنها تكون مرتفعة

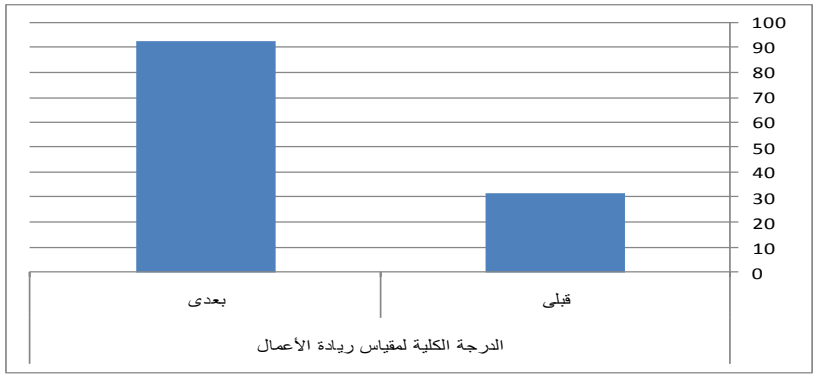

شكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمهارات ريادة الأعمال لمجموعة البحث فى القياس القبلى و البعدى

الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على إنه : " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لكل مهارة فرعية من مهارات ريادة الأعمال المكونة للاختبار لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المترابطة ، و قد جاءت النتائج كما في الجدول التالي :

جدول (٨) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى مهارات ريادة الأعمال فى القياسيين القبلي والبعدى

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الإبداع والابتكار	قبلى	٣٧	٧.٥٤	١.١٤	٤٢.٧٨	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٨	كبير
	بعدى	٣٧	٢١.٢٢	١.٩٦				
دراسة الجدوى وتحمل المخاطر	قبلى	٣٧	٦.٤٦	١.٨٣	٣٤.٧٦	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٧	كبير
	بعدى	٣٧	١٩.٩٧	٣.٠٧				
التخطيط لبدء المشروع	قبلى	٣٧	٤.٦٨	١.٦٢	٣٣.٦٥	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٦	كبير
	بعدى	٣٧	١٣.١٩	١.٩٨				
الإتصال والعمل في فريق	قبلى	٣٧	٦.٠٠	٢.٤٩	٣٠.٢٤	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٦	كبير
	بعدى	٣٧	١٧.٤٦	١.٧٩				
حل المشكلات	قبلى	٣٧	٧.١٦	٢.١٣	٣٥.٥٤	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٧	كبير
	بعدى	٣٧	٢٠.٩٥	٢.٣١				

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤ ، و عند مستوى ٠.٠١= ٢.٧٥

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في كل مهارة من المهارات الفرعية الخمس المكونة لاختبار مهارات ريادة الأعمال في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة لكل مهارة على حدى أكبر من قيمة "ت" الجدولية البالغة (٢.٧٥) عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما أظهر حساب مربع إيتا أن حجم تأثير البرنامج المقترح كبير ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

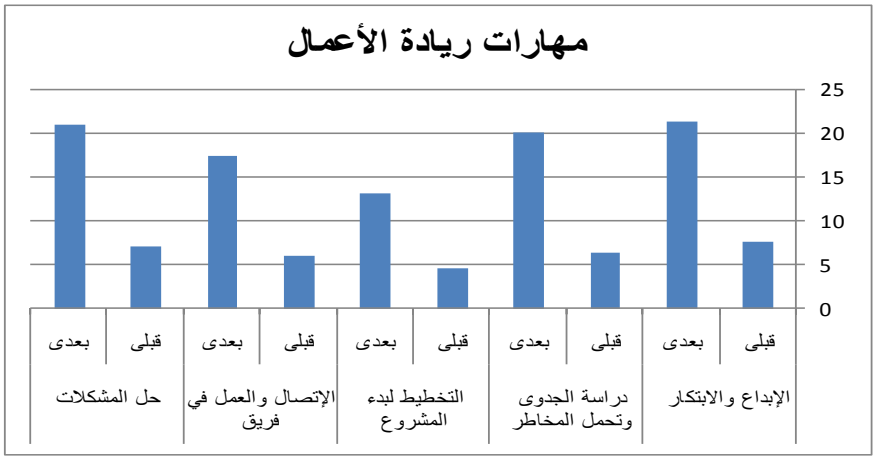

شكل (٢) يوضح المتوسطات الحسابية لمهارات ريادة الأعمال للطلاب مجموعة البحث فى القياس القبلى و البعدى

وبالتالي يكون تم الاجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو :

- ✓ **ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**

الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث علي أنه: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى فى مقياس الاتجاه نحو العمل الحر ككل لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة حيث تتضح النتائج من خلال الجدول التالي :

جدول (٩) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل الحر فى القياسيين القبلي والبعدي

المقياس	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر	قبلى	٣٧	٩١.١٤	٦.٨٢	٧٨.٠٥	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٩	كبير
	بعدى	٣٧	٢٥٩	١٢.٨٩				

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤ ، و عند مستوى ٠.٠١= ٢.٧٥

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين القياس القبلى والبعدى لمجموعة البحث فى متوسط الدرجة الكلية لأبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل الحر لصالح القياس البعدى حيث كانت قيمة " ت " = ٧٨.٠٥ ، و هى دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٠١ ، كما دلت قيمة مربع إيتا على أن حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج المقترح) في تنمية أبعاد الاتجاه نحو العمل الحر كبير، حيث بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٩٩)، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي:

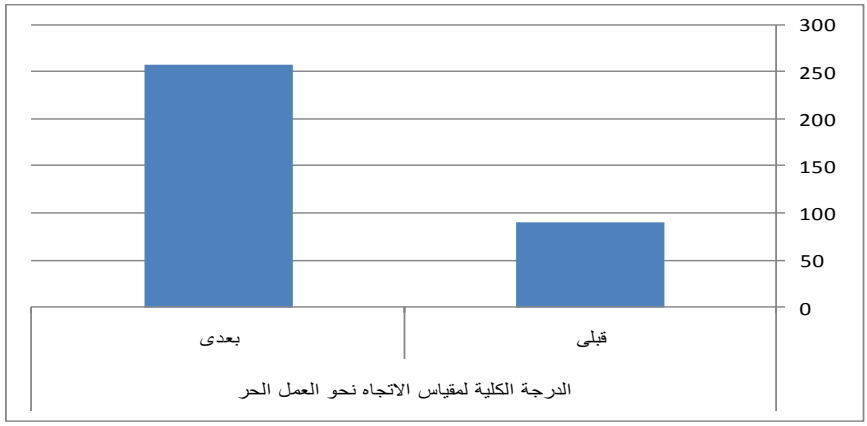

شكل (٣) يوضح المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لأبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل الحر لمجموعة البحث فى القياس القبلى و البعدى

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع علي أنه : "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لكل بعد فرعي من أبعاد الاتجاه نحو العمل الحر المكونة للمقياس لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للعينات المرتبطة ، حيث تتضح النتائج من خلال الجدول التالي :

جدول (١٠) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها فى كل بعد من أبعاد الاتجاه نحو العمل الحر فى القياسيين القبلي والبعدى

البعد	القياس	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الشعور بأهمية العمل الحر	قبلى	٣٧	٢٠.٦٢	٢.٧٢	٣٤.٧٤	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٧	كبير
	بعدى	٣٧	٥٣.٨٩	٦.٧٩				
تقدير أهمية رائد الأعمال	قبلى	٣٧	٢٦.٨٤	٣.٥٨	٣٤.٥٨	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٧	كبير
	بعدى	٣٧	٦٩.٢٧	٦.٧٩				
العلاقة بين التراث والعمل الحر	قبلى	٣٧	٢٠.٥٩	٢.٥٨	٣٩.٤٦	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٧	كبير
	بعدى	٣٧	٦٧.٥٧	٦.٢٦				
تفضيل العمل الحر وتحمل مخاطره	قبلى	٣٧	٢٣.٠٨	٣.٦١	٣٨.٠٦	دالة إحصائياً عند ٠.٠١	٠.٩٧	كبير
	بعدى	٣٧	٦٨.٢٧	٥.٨٦				

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤ ، و عند مستوى ٠.٠١= ٢.٧٥

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث في كل بعد من أبعاد الاتجاه نحو العمل الحر الأربع المكونة للمقياس في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ، حيث جاءت قيمة "ت" المحسوبة لكل بعد على حدى أكبر من قيمة "ت" الجدولية البالغة (٢.٧٥) عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، كما أظهر حساب مربع إيتا أن حجم تأثير البرنامج المقترح كبير ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع ،ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

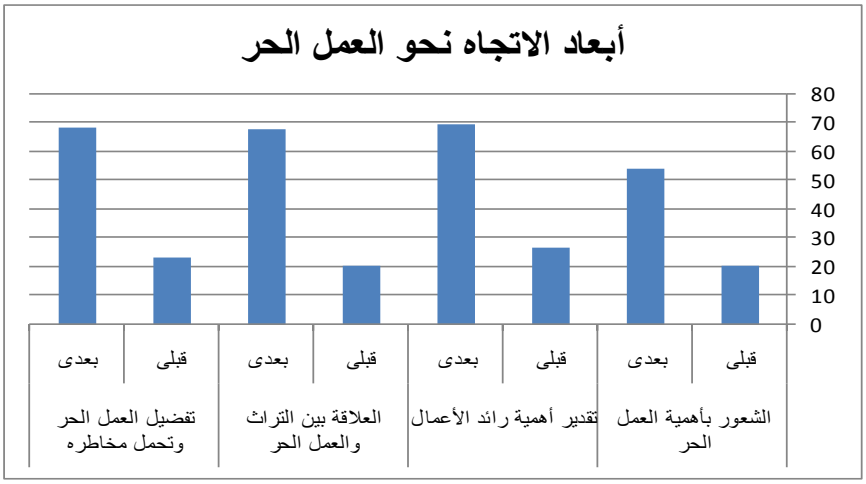

شكل (٤) يوضح المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الاتجاه نحو العمل الحر لمجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس علي أنه : "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب مجموعة البحث في اختبار مهارات ريادة الأعمال ومقياس الاتجاه نحو العمل الحر ".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدى لاختبار مهارات ريادة الأعمال ومقياس الاتجاه نحو العمل الحر ، حيث تتضح النتائج من خلال الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح معامل الارتباط بين اختبار مهارات ريادة الأعمال ومقياس الاتجاه نحو العمل الحر في التطبيق البعدي

المقياس	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لاختبار مهارات ريادة الأعمال	**٠.٧٤	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجات الطلاب مجموعة البحث في التطبيق البعدى لاختبار مهارات ريادة الأعمال ومقياس الاتجاه نحو العمل الحر دال عند مستوى (٠.٠١) ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٧٤) ، وهو ما يشير إلى الارتباط بين نمو مهارات ريادة الأعمال والذي أثر بشكل ايجابي على تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى الطلاب. وبذلك تتحقق صحة الفرض الخامس.

وبالتالي يكون تم الاجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث وهو :

- ✓ **ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المرحلة الثانوية؟**

مناقشة النتائج وتفسيرهـــــا :

أشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح القائم على التراث الثقافي اللامادي على تنمية كل من مهارات ريادة الأعمال و الاتجاه نحو العمل الحر لدى الطلاب مجموعة البحث ويتضح ذلك من خلال دلالة متوسطى درجات الطلاب فى التطبيقين القبلى و البعدى لاختبار مهارات ريادة الأعمال ، سواء للاختبار ككل أو لكل مهارة فرعية تضمنها الاختبار ، وكذك بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو العمل الحر ، حيث جاءت دلالة الفروق عند مستوى (٠.٠١) ، وهو يشير إلى مدى ثراء الموضوعات التراثية وأهمية توظيفها، ليس فقط من خلال التأكيد على الهوية والانتماء اللذين يعتبرا نتاجاً طبيعياً ومرتبطين ارتباطاً وثيقاً بالاعتناء بالتراث ،ولكن أيضاً من خلال إعطاء الأولوية لإحياء هذا التراث واستثماره إجتماعياً وثقافياً وإقتصادياً من خلال الأجيال القادمة، وقد يرجع ذلك إلى:

أ. **حداثة موضوع التراث الثقافي اللامادي بالنسبة للطلاب ؛ وهو ما جذب انتباههم نحو دراسته.**

ب. **ثراء موضوعات البرنامج والوحدة التجريبية بقضايا إحياء التراث و مهارات ريادة الأعمال والربط بينهما باعتبارهما وجهان لعملة واحدة.**

ج. **التنويع في أستخدام وتوظيف استراتيجيات التدريس المختلفة ،كالتعلم التعاوني ولعب الأدوار والحوار والمناقشة؛ بما ساهم في تنمية عديد من مهارات ريادة الأعمال ومنها التخطيط والاتصال والعمل في فريق.**

د. ربط مهارات ريادة الأعمال التي استهدفها هذا البحث باحتياجات سوق العمل ، مما أشعر الطلاب بمدى تأثير دراسة هذه الموضوعات بمسارهم المهني مستقبلاً.

هـ. الأنشطة المختلفة والمشروعات الطلابية التي تمت من خلال البحث ، والتي عملت على تغيير نظرة الطلاب لثقافة العمل الحر بحيث يصبح أكثر تقديراً لديهم.

و. شعور الطلاب بمدى عظمة وثراء التراث والفلكلور المصري وأهمية الاعتناء به بالشكل اللائق.

ز. تدعيم الوحدة التجريبية بمجموعة ثرية ومتنوعة من مواد ومصادر التعلم من فيديوهات وصور وخرائط ، وروابط الانترنت ، ونصوص بعض التقارير والمعاهدات الدولية؛ مما ساهم في إقبال الطلاب على دراسة الوحدة، وعمل على مراعاة الفروق الفردية بينهم وتحقيق أهدافها.

ح. شعور الطلاب بمدى قدرتهم على الإسهام كأفراد فاعلين في المجتمع وقادرين على إحداث التغير بصورة عملية بعيداً عن الشكل النظري الذي يتم به تناول الموضوعات عادةً.

ط. تنوع أساليب التقويم المستخدمة ما بين تقويم قبلي ومرحلي وبعدي، مما ساعد الطلاب على تحقيق الأهداف المرجوة من الوحدة التجريبية.

تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث

التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي فإنه يمكن التوصية بما يلى:

١. دمج موضوعات التراث الثقافي بشقيه المادى و اللامادي، و أهداف التربية على التراث في مناهج الجغرافيا بالمراحل الدراسية المختلفة ؛ نظراً للارتباط الوثيق بين طبيعة مادة الجغرافيا وموضوعات التراث.

٢. الاعتناء بتنمية مهارات ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية سواء من خلال تدريسها بشكل منفصل أو دمجها بالمواد الدراسية التي تسمح طبيعتها بذلك ومنها مناهج الجغرافيا.

٣. الاعتناء بالدراسات البينية التي تجمع بين مجموعة مختلفة من التخصصات ، مثل طبيعة هذا البحث الذي يجمع بين الشق الثقافي والاجتماعي والاقتصادى ، وهو ما يمكن أن يساهم في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٤. تدريب معلمي الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بشكل عام على ممارسة الأنشطة الداعمة لتنمية التراث الثقافي.

٥. الربط بين الأنشطة الفنية التي يجب ممارستها في المدرسة وتحقيق أهداف المواد الدراسية وخاصة مادة الجغرافيا.

٦. الاهتمام بدمج الموضوعات التي تظهر أهميه دور الطالب في المحافظة على تراثه المحلي والنظر إلى ذلك في ضوء كونه جزء من الحفاظ التراث العالمي.

٧. الاهتمام بالزيارات والتدريب الميداني للطلاب لتنمية القدرة على الملاحظة والاكتشاف وممارسة مهارات التفكير وحل المشكلات.

٨. الاهتمام بتنويع أساليب وطرق التدريس المختلفة بحيث تكون داعمة لميول واتجاهات الطلاب المختلفة، ومنها الاتجاه نحو العمل الحر وإعطاؤه المكانة المناسبة لديهم.

٩. العمل على تنمية ثقافة الطلاب و المعلمين بالاتفاقيات الدولية والمنظمات المعنية بالتراث وأهمية الالتزام بها والعمل على تحقيقها.

١٠. الاهتمام بالأنشطة الطلابية وأساليب التقويم الحديثة التي تعتمد على أساليب التقويم الواقعي.

مقترحات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يُقترح إجراء الدراسات التالية:

١. **برنامج أنشطة مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على التراث الشعبي لتنمية قيم الانتماء وتأكيد الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.**

٢. **فاعلية موقع اليكتروني لتنمية الوعي بالتراث الثقافي المادي لدى طلاب المرحلة الثانوية.**

٣. **تطوير منهج الجغرافيا لتنمية مهارات ريادة الاعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الفنية.**

٤. **برنامج أنشطة مقترح قائم على التراث الثقافي لتنمية الهوية وتقبل الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**

٥. **برنامج قائم على التنمية المستدامة لتنمية ثقافة الاتجاه نحو العمل لدى طلاب المرحلة الثانوية.**

٦. **برنامج تدريبى لمعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة لتنمية مفاهيم الفلكلور الشعبي لدى تلاميذهم بالمرحلة الإعدادية.**

المراجع

أولاً المراجع العربية:

١. **أحمد غانم ، محمود سيد (٢٠١٤)**: تصور مقترح للتربية من أجل ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف،ع يناير، الجزء الأول.

٢. **استراتيجية التنمية المستدامة مصر :٢٠١٤- ٢٠٣٠** ، وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى. جمهورية مصر العربية.
http://www.caoa.gov.eg/App_Files/Uploads/Attachments/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9%20%D9%85%D8%B5%D8%B1%202030_1456653886.pdf

٣. **إمام أحمد القطان (٢٠١٧)**: برنامج مقترح قائم على تقنية بث الوسائط (الفيديو بودكاست) لتنمية اتجاهات الشباب الجامعى نحو ريادة الأعمال ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر، مجلد (٤٨) الجزء الأول، ص ص ١٤٧-٢١٠.

٤. **أماني سليمان (٢٠١٧)**: الحرف الشعبية بين الحفاظ على الهوية والتنمية، الملتقى الدولي السادس للفنون الشعبية، المجلس الأعلى للثقافة ، الأقصر، ١٨-٢٠ ديسمبر ٢٠١٧، ص ص ٦٣- ٧٤.

٥. **إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٩)**: استخدام مدخل التعلم الخدمي في تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، أبريل، ع (١١١)، ص ص ١-٧٩.

٦. **جامعة قطر & بنك قطر للتنمية (٢٠١٧)**: "التعليم وريادة الأعمال" ، المؤتمر السنوي الرابع عن "ريادة الاعمال في التنمية الاقتصادية"، كلية الادارة والاقتصاد، الدوحة، ٢٤-٢٥ أبريل.

٧. **سعيد المصري(٢٠١٣)**: سياسات إدماج التراث الثقافي في التعليم، مجلة الماراثون الشعبية أبحاث ودراسات، ع(٨٤)، أكتوبر.

٨. **عاطف محمد بدوي (٢٠١١)**: التعليم والتعلم في علم التاريخ ، دار الكتاب الحديث.

٩. **عبد الرحمان سالم أيّوب (٢٠١٨)**: من أجل منظومة تربويّة عربية مشتركة للتراث الثقافي اللامادي، مجلة الثقافة الشعبية ، العدد (٤٢) ، ص ص ٢٤- ٣١.

١٠. **عبد الله على قويطيم (٢٠١٣)**: تطور السياحة في الأردن، دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية، دراسة حالة جامعة أربد الأهلية وجامعة جدارا، مجلة التراث، الأردن ، العدد(٩).

١١. **عبير كمال محمد** (٢٠١٨): فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والإتجاه نحوها لدي طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، الجزء ٥١، يناير، ص ص : ٣٩٤ – ٣٥٦.

١٢. **ماهر الحشوة** (٢٠١٢): التربية من أجل الريادة في فلسطين: دراسة إستكشافية، ترجمة نزار ملح معهد أبحاث السياسات الإقتصادية الفلسطيني (ماس)، رام الله، فلسطين.

١٣. **محمد الجوهري**(٢٠٠٦): مقدمة في دراسة التراث الشعبي المصري، القاهرة ، دار المعارف، ط١.

١٤. **محمد زين العابدين**(٢٠١٦): الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب السنة التحضيرية جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها، مجلة البحث العلمي في التربية، السعودية، ع (١٧)، ص ص ٦٢٣- ٦٥٤.

١٥. **محمود سيد على** (٢٠١٦): استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي بمصر في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، ، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر،يناير، ع (١٦٧)، ص ص ١١-٧٦.

١٦. **مرجريتا باسيجالوبو وآخرون** (٢٠١٧): الإطار العام لمهارات ريادة الأعمال، مركز البحوث المشتركة، الإتحاد الأوروبي، يوليو.

١٧. **مروى حسين اسماعيل** (٢٠١٥): برنامج مقترح فى الجغرافيا قائم على التراث الطبيعي لتنمية الوعي به لدى طالبات الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، أبريل ، ع (٦٩)،ص ص ٢١٩-٢٦٠.

١٨. **مصطفى عبد القادر** (٢٠١٧): التعليم ودوره فى صون التراث الثقافى الشعبى – التراث الثقافي الشعبى النوبى–، الملتقى الدولى السادس للفنون الشعبية، المجلس الأعلى للثقافة ، الأقصر، ١٨-٢٠ ديسمبر ٢٠١٧، ص ص ٢٠-٣٣.

١٩. **المكتب الإقليمي لدراسات حفظ وترميم التراث الثقافي "ايكروم"** (٢٠١٩): ندوة التراث والتنمية المُستدامة، الشارقة ، ١١-١٢ فبراير.

٢٠. **مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا** (٢٠١٧): الدراسة التحليلية لتعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عمان، الأردن.
http://www.lsce-mena.org/uploads/updated_lsce_files/2018-06/180618_Analytical_mapping_report_AR-Interactive.pdf

٢١. **منذر المصري وآخرون** (٢٠١٠): التعليم للريادة في الدول العربية، دراسة حالة عن الدول العربية، اليونسكو و مؤسسة ستارت ريل البريطانية ، بيروت.

٢٢. **منظمة التعاون الأقتصادي والتنمية الأقتصاديOECD (٢٠١٧)**: تقرير تطبيق دستور الأورمتوسطي " سياسات تقييم المشروعات"، لوكسمبرج، مكتب المنشورات الرسمية للمجتمعات الأوروبية.

٢٣. **منظمة ـــــــــــــــــــــــــــ (٢٠١٨)**: مؤشر سياسة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المتوسطية ، الإتحاد الأوروبي ، باريس.

٢٤. **منظمة العمل الدولية (٢٠١٨)**: تقرير مهارات تحسين الإنتاجية ونمو العمالة والتنمية ، مؤتمر العمل الدولي ، جنيف.

٢٥. **منظمة ألكسو & وزارة التربية والتعليم البحرينية (٢٠١٩)**: السياسات التعليمية في الوطن العربي ودورها في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ،التعليم ٢٠٣٠ ، مؤتمر وزراء التربية والتعليم في الوطن العربي ،الدورة (١١)، المنامة، ٦-٧ مارس.

٢٦. **نشرة البنك الدولي (٢٠١٥)**: برامج تعليمية وتدريبية لريادة الأعمال حول العالم: أبعاد النجاح، البنك الدولي، ٢١ يوليو.
https://www.albankaldawli.org/ar/topic/education/publication/entrepreneurship-education-and-training-programs-around-the-world-dimensions-for-success

٢٧. **هناء شكري مصطفى (٢٠٠٩)**: التوثيق المرقمن للتراث الحضاري المصري" دراسة لتجربة مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.

٢٨. **هيام مصطفى عبد الله، منال فتحي محمد(٢٠١٧)**: تصور مقترح لتضمين ريادة الاعمال فى مقرر " الاشغال الفنية " لتنمية مهارات التفكير الريادى لإنتاج مشروع متناهى الصغر لدى طلاب الاقتصاد المنزلى، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، عدد (٤)، الجزء الأول.

٢٩. **الوثيقة الختامية لمؤتمر قمة الأمم المتحدة (٢٠١٥)** : "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، نيويورك، ٢٥ سبتمبر.
http://srsg.violenceagainstchildren.org/sites/default/files/documents/docs/A_70_1_AR.pdf

٣٠. **وزارة التربية والتعليم بالسعودية (٢٠١٨)**: مؤتمر مهارات المستقبل " تنميتها وتقويمها"، المؤتمر الدولى لتقويم التعليم، هيئة تقويم التعليم والتدريب، الرياض، الرابع من ديسمبر.

٣١. **ياسر هاشم عماد** (٢٠١٧): اتجاهات طلبة جامعة الملك سعود نحو الوعي بأهمية التُّراث، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية ، المجلد (١٧) – العدد الثاني.

٣٢. **اليونسكو** (٢٠٠٣) : اتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي غير المادي، باريس.

٣٣. ـــــــــــ (٢٠١٢): النصوص الأساسية المتعلقة باتفاقية التراث العالمي، اصدارات مركز التراث العالمي عام ١٩٧٢ .

٣٤. ـــــــــــ (٢٠١٣): تقييم الأنشطة التقنينية لقطاع الثقافة في اليونسكو، الجزء الأول: اتفاقية عام ٢٠٠٣ لصون التراث الثقافي غير المادي، التقرير النهائي، باريس، أكتوبر.

٣٥. ـــــــــــ (٢٠١٨): النصوص الأساسية اتفاقية عام ٢٠٠٣ لصون التراث الثقافي غير المادي، باريس.

ثانياً المراجع الأجنبية :

36. Amer. M, (2017). Egyptian Intangible Heritage between Preservation Management and Sustainable Development Pattern: Analysis of the Popular Craft of Manufacturing Mats, Golden House Publications, March, pp.226 – 242.

37. Ayman Ismail & Others (2018). Egypt National Report 2017-2018, (GEM) Global Entrepreneurship Monitor Report, School of Business, AUC, Cairo.

38. Bacigalupo, M., Kampylis, P., Punie, Y., Van den Brande, G. (2016). EntreComp: The Entrepreneurship Competence Framework. Luxembourg: Publication Office of the European Union; EUR 27939 EN; https://doi:10.2791/593884

39. Bruce R. Barringer, R. Duane, (2018) Entrepreneurship: Successfully Launching New Ventures, Global Edition eBook, 6th Ed, Pearson Higher Ed USA.

40. David Bornstein, Susan Davis (2012). Social Entrepreneurship, what everyone needs to know, Oxford University Press.

41. Entrepreneurship. BusinessDictionary.com. Retrieved December 09, 2018, from BusinessDictionary.com http://www.businessdictionary.com/definition/entrepreneurship.html

42. European Commission (2008). Best procedure project, Entrepreneurship in higher education , within non business studies, final report of the expert group.April, Available at: https://ec.europa.eu/growth/content/final-report-expert-group-entrepreneurship-higher-education-especially-within-non-business-0_en

43. Hattab Hala, W. (2014). Impact of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intentions of University students in Egypt. Journal of Entrepreneurship, 23 (1), 1- 18.

44. Hill, E, S. (2011). The impact of entrepreneurship education- an exploratory study of MBA graduates in Ireland. Thesis for degree of Master of Business Studies. University of Limerick.

45. J. Gregory Dees (2011). The Meaning of "Social Entrepreneurship, Center for the Advancement of Social Entrepreneurship, Duke University's, Fuqua School of Business.

46. Mokaya, S: Namusong, M& sikalieh, D, (2012). The concept of Entrepreneurship: in pursuit of a university acceptable Definition. International Journal of arts commerce. 6(1).

47. O'Connor, A. (2013) A conceptual framework for entrepreneurship education policy: Meeting government and economic purposes, Journal of Buisness Venturing, 28(4), 546-563.

48. OECD (2010). "Entrepreneurship Skills", in SMEs, Entrepreneurship and Innovation, OECD Publishing, Paris, https://doi.org/10.1787/9789264080355-49-en.

49. ———— (2010). Evaluation of Programmes Concerning Education for Entrepreneurship, Report bu the OECD working party on SMEs and Entrepreneurship, Paris.

50. ———— (2017). "Entrepreneurship skills as a barrier to business creation for youth, 2012-16: "Do you have the knowledge and skills to start a business? OECD Publishing, Paris, https://doi.org/10.1787/9789264283602-graph35-en

51. Paula Fernandes (2019). Entrepreneurship Defined: What It Means to Be an Entrepreneur. Retrieved May 15, 2019. https://www.businessnewsdaily.com/7275-entrepreneurship-defined.html

52. Rediscovering Geography Committee (2007). New Relevance for Science and Society, National Research Council, NATIONAL ACADEMY PRESS, new edition ,Washington, D.C

53. Sood S.K and Arora Renu (2007). Entrepreneurship Development. New Delhi, Kalyani Publishers.

54. The 2030 Agenda for Sustainable Development (2015):" Transforming our world", United Nations ,21.Oct. , Available at: http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/1&Lang=E

55. UNESCO (2019). Elements on the Lists of Intangible Cultural Heritage, Available at: https://ich.unesco.org/en/state/egypt-EG?info=elements-on-the-lists

56. Yasser Hashem (2017). King Saud University students' attitudes towards the Importance of Awareness of Heritage, Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities, Vol. 17, No. 2.